المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الاثنين 10 تشرين الثاني 2025 العدد 3719 السنة السادسة عشرة

للحق دولة
٢٥١
بنا أقوى
حركة حقوق

أبناء الحشد الشعبي يلجمون الأفواه الطائفية

المشاركة الفاعلة بالتصويت الخاص ترفع أسهم كتل المقاومة الإسلامية

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

شهد العراق، أمس الأحد، اجراء انتخابات الاقتراع الخاص، بنسبة مشاركة واسعة فاقت التوقعات، على الرغم من دعوات المقاطعة، الأمر الذي يعكس رغبة العراقيين في التغيير، وبناء عملية سياسية خالية من الأخطاء، ومنح ثقتهم لكتل جديدة تعيد بناء الدولة وتوفر حقوق المواطنين الذين عانوا كثيراً خلال السنوات الماضية، بسبب الفساد وانشغال الكتل السياسية في المصالح الشخصية، وتأسيس امبراطوريات مالية على حساب أبناء البلد.

نسب المشاركة العالية والتي تجاوزت ٩٠٪ في بعض المحافظات، إضافة الى ان التقديرات الأولية تشير الى حصد كتل المقاومة الإسلامية، نسباً عالية خلال الاقتراع الخاص، كانت بمثابة الإيفاء وتجديد العهد بالكتل الوطنية التي تستطيع الدفاع عن البلاد وحماية أراضيه ومقدساته من أي عدوان أو تهديدات تحيط به، سيما مع رضوخ الكثير من الأطراف السياسية في العراق الى الرغبات الأمريكية، كما انها ألجمت الأفواه الطائفية الداعية الى تغيير المعادلة السياسية.

ويرى مراقبون، أن الاقبال الواسع من قبل أبناء القوات الأمنية وعلى وجه الخصوص أبناء الحشد الشعبي على انتخاب الكتل السياسية المقربة من قوى المقاومة الإسلامية، كان بمثابة الصدمة لبعض الطائفيين والمحرضين الذين روجوا خلال الفترة الماضية الى اشاعات وأكاذيب الغرض منها الإساءة للحشد الشعبي وقوى المقاومة، لكن سرعان ما جاء الرد عبر صناديق الاقتراع.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي جمعة العطواني لـ«المراقب العراقي»، إنه «بلا أدنى شك، ان التصويت الخاص يعبّر عن مدى رغبة القوات المسلحة في المشاركة بالانتخابات، وهذا يعبّر عن الوعي السياسي الذي يمتلكه أبناء قواتنا المسلحة».

وأضاف العطواني، أن «حظوظ كتل المقاومة الإسلامية ستكون عالية جداً، على اعتبار ان الحشد الشعبي والكثير من أبناء القوات الأمنية، صوتوا لهذه القوائم والكتل التي تقف في خندق واحد».

وأشار الى ان «النتائج الأولية للتصويت الخاص ستظهر حظوظاً كبيرة لكتل المقاومة الإسلامية، لافتاً الى ان أبناء القوات الأمنية عبروا عن مدى رغبة العراقيين في التغيير واختيار شخصيات جديدة ومقربة من المقاومة الإسلامية». الجدير ذكره، ان ما يقارب ٢٥٠ ألف مقاتل من الحشد الشعبي صوتوا، أمس الاحد، لصالح كتل المقاومة الإسلامية خلال الاقتراع الخاص، بسبب الترابط العقائدي والفكري الذي يربطهم برجالات وقادة المقاومة، كونهم قاتلوا في صف واحد ضد التنظيمات الإجرامية، وكان لهم دور كبير في تحرير العراق من دنس داعش الإرهابي.

وخلال الفترة الماضية، عمل الكثير من الشخصيات الطائفية والبرامج التلفزيونية المغرضة، على تشويه صورة كتل المقاومة الإسلامية، وروجوا إشاعات تشير الى ان كتل المقاومة لا تمتلك رصيداً شعبياً، لكن المشاركة الفاعلة في الاقتراع الخاص لجمت هذه الأصوات، بعدما أوفى أبناء الحشد الشعبي في التصويت لهذه الكتل الوطنية، وهي خطوة بسيطة مقارنة بيوم الاقتراع العام الذي يحمل مفاجآت كبيرة، بحسب ما يراه مراقبون.

من جهته، يقول المحلل السياسي مؤيد العلي لـ«المراقب العراقي»: إن «الاقتراع الخاص شهد اقبالاً واسعاً وهذا يدل على وعي حقيقي لأبناء القوات المسلحة، لأنهم يدركون تماماً أهمية أصواتهم واختيار الأصلح ليمثلهم».

وأضاف العلي، أن «التصويت الخاص يعطي صورة أولية عن طبيعة الكتل التي يمكن ان تفوز في الانتخابات العامة»، منوهاً الى ان «كتل المقاومة سيكون رصيدها كبيراً في هذه الانتخابات».

وأشار الى ان «الشعب العراقي ومن ضمنهم القوات الأمنية، سيتوجهون هذه المرة نحو القوائم التي فيها روحية وعقلية الحشد الشعبي والمقاومة الإسلامية، والتي سوف تتبنى حقوق المواطنين».

وأوضح العلي، ان «التصويت الخاص سيرفع رصيد كتل المقاومة في البرلمان المقبل، على اعتبار ان الحشد الشعبي صوت لها، منوهاً الى ان الاقتراع الخاص أعطى ملامح أولية للكتل السياسية التي تحظى باهتمام العراقيين».

ويعتبر التصويت الخاص جزءاً من منظومة الانتخابات العامة، إذ تُدمج نتائجه مع نتائج التصويت العام ضمن الدائرة الانتخابية نفسها، بما يضمن عدم تمييز أية فئة من الناخبين، كما تمثل نتائجه بوصلة العراقيين نحو الكتل السياسية، وبالتالي فأن التقديرات الأولية أشارت الى حصد كتل المقاومة الإسلامية عدداً كبيراً من الأصوات، وهو ما يعطي انطباعاً أولياً عن الخارطة السياسية المقبلة في العراق.

الديمقراطي وتقدم يتسابقان على الخروقات في التصويت الخاص

المراقب العراقي/ سيف الشمري

جرى يوم أمس الاحد، التصويت الخاص للقوات الامنية، المُشاركة في الانتخابات البرلمانية العراقية، بأعداد تجاوزت المليون و٣٠٠ ألف ناخب، على مستوى المحافظات العراقية بما فيها إقليم كردستان ووافق هذه العملية العديدُ من الخروقات خاصة في أربيل وباقي مدن الإقليم وكذلك في محافظة الأنبار التي يسيطر عليها حزب تقدم التابع لرئيس البرلمان السابق والمقال بالتزوير محمد الحلبوسي، بقصد التأثير على إرادة الناخبين من القوات الامنية الذين هُدِّدُوا بالنقل أو الفصل في حال لم يصوتوا لصالح كتل وأحزاب معينة.

وعلى الرغم من الاستعدادات الكبيرة على جميع المستويات من قبل المفوضية العليا للانتخابات والجهات المختصة، إلا أن بعض الأطراف السياسية الكردية والسنية سُجل عليها الكثير من الثغرات منها توزيع البطائق للمنتسبين والخاصة بالحزب الديمقراطي الكردستاني وحثهم على انتخاب الحزب الحاكم.

مصادر أكدت في حديث لـ «المراقب العراقي» أن «بعض العناصر التابعة لحزب تقدم أجبرت الناخبين في محافظة الأنبار على التصويت لصالح مرشحين تابعين للحزب».

وأضافت المصادر أن «أتباع الحلبوسي هددوا رجال القوات الامنية في مناطق نفوذهم، بالنقل إلى مناطق بعيدة أو تسريحهم من الخدمة بشكل تام».

2

إصابات المهاجمين تُحرج مدرب المنتخب الوطني

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد المنتخب الوطني لمواجهة نظيره الإماراتي، يوم الخميس المقبل، في أولى مواجهتي الملحق الآسيوي المكمل والمؤهل الى منافسات الملحق العالمي في المباراة التي ستحتضنها العاصمة الإماراتية أبو ظبي، على ان تقام مباراة الإياب في البصرة يوم الثلاثاء من الأسبوع القادم.

وشهدت قائمة المدرب الأسترالي غراهام آرنولد، وجود ثلاثة لاعبين في الخط الأمامي وهم كل من مهند علي وأيمن حسين وعلي الحمادي، فيما شهدت القائمة أيضا، وفرة في خط الوسط مع الاعتماد على أغلب الأسماء التي شاركت في مباريات الملحق الآسيوي أمام اندونيسيا والسعودية».

وغاب كل من أيمن حسين وعلي الحمادي عن مباريات فريقيهما الكرمة العراقي ولوتون تاون الإنكليزي، قرابة الشهر، نتيجة الإصابة ولم يلعب الحمادي سوى دقائق قليلة في المباراة الأخيرة لفريقه، فيما غاب أيمن حسين بشكل كامل عن مباريات الكرمة في دوري نجوم العراق.

وأوضح المدرب وسام سعدون في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «القائمة جاءت على غير المتوقع بالنسبة للمهاجمين، حيث سبق ان استدعى المدرب أكثر من لاعب خلال المباريات الأربع الماضية مع كوريا الجنوبية والأردن وإندونيسيا والسعودية،

7

«الماستر كارد» يُعقد حصول المواطن على النفط الأبيض

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

خلال الأيام القليلة الماضية، تحولت عملية الحصول على الكوبون النفطي الى معضلة، نتيجة عدم امتلاك الكثير من المواطنين بطاقة «سوبر كي» التي من خلالها يحق لهم استلام الحصة النفطية التي سيكون سعرها الجديد، أعلى من العام الماضي، حيث يبلغ ١٥ ألف دينار لاستلام ١٠٠ لتر من النفط الأبيض لمرة واحدة، وهي في مجملها أصبحت تشكل مجموعة عراقيل جديدة أمام المواطن الذي كان يأمل ان تكون الإجراءات الجديدة، خالية من التعقيد الذي أصبح الجميع يعاني منه، ويبث الشكوى في الإعلام المرئي والمسموع ووسائل التواصل الاجتماعي، دون أي مجيب من الجهات المعنية المصرة على هذا الإجراء الذي لم يعتد المواطن عليه، ولا سيما كبار السن الذين يقعون في بعض الأحيان في فخ المحتالين والنصابين الذين يقومون بسرقة بياناتهم الخاصة .وقال المواطن كاظم سلطان: ان «عملية الحصول على الكوبون النفطي، أصبحت صعبة ومعقدة، على الرغم من كونها مسألة موسمية وليست دائمة حتى تخضع الى كل تلك الإجراءات المعقدة مثل اصدار بطاقة السوبر كي أو الماستركارد والتي تكلف أموالاً لا يستطيع البعض من الأسر الفقيرة توفيرها، كما ان هذه البطاقات كانت تستخدم في استلام الرواتب فقط.

10

الاقتصاد الريعي أزمة تواجه الحكومة المقبلة والحلول تنعدم

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

مع اقتراب انتهاء ولاية الحكومة العراقية الحالية، يبرز تساؤل مهم حول شكل التحديات الاقتصادية التي ستواجهها الحكومة المقبلة، وما إذا كانت قادرة على تجاوز الأزمات الراهنة وفتح طريق الإصلاح في ظل أوضاع إقليمية ودولية شديدة التقلب، فالمشهد الاقتصادي في العراق اليوم يتسم بتشابك الأزمات وتراكمها، بدءاً من الاعتماد المفرط على النفط كمصدر رئيس للإيرادات، مروراً بضعف القطاعات الإنتاجية، وصولاً إلى الفساد الإداري والمالي الذي يعرقل أي محاولة حقيقية للتنمية.ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي أن «العراق يقف أمام أزمة هيكلية لا يمكن معالجتها بالحلول المؤقتة، إذ يعتمد الاقتصاد على النفط بنسبة تفوق ٩٠٪ من الإيرادات العامة ما يجعله عُرضة للتقلبات الحادة في الأسواق العالمية»، مضيفين ، أن «الحكومة المقبلة ستكون مطالبة بوضع سياسة مالية رشيدة تقوم على تنويع مصادر الدخل الوطني وتنشيط القطاعات غير النفطية، خصوصاً الزراعة والصناعة والسياحة، لتقليل هشاشة الاقتصاد أمام أي هزة في أسعار الخام».ويشير خبراء الاقتصاد إلى أن» أحد أبرز التحديات التي تواجه الحكومة القادمة يتمثل في تضخم الإنفاق التشغيلي على حساب الإنفاق الاستثماري، إذ تستهلك الرواتب والدعم الحكومي الجزء الأكبر من الموازنة العامة، ما يحد من القدرة على تنفيذ المشاريع الاستراتيجية والبنى التحتية الحيوية.

3

محور المقاومة العربية
استراتيجيات الصمود ومسارات التأثير الإقليمي 5

ديوكوفيتش يحرز لقب بطولة أثينا للتنس ويصل الى اللقب الأول بعد المئة 6

النحات أذار جبر علوان
المتضامن إنسانيا مع القضية الفلسطينية 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاثنين 10 تشرين الثاني 2025 العدد 3719 السنة السادسة عشرة

مفوضية الانتخابات: قرارات الاستبعاد مستمرة ولا تستهدف جهة معينة

المراقب العراقي/ بغداد
أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأحد، انها لا تستهدف أية جهة سياسية معينة في قرار استبعاد المرشحين، مشيرة الى ان «العقوبات مستمرة حتى مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات التشريعية في البلاد».
وقالت المتحدثة باسم المفوضية، جمانة الغلاي: إن «المفوضية ليست طرفاً في استبعاد المرشحين، بل تعد جهة تنظيمية للعملية الانتخابية فقط»، مشيرة إلى أن «جميع بيانات المرشحين ترسل إلى جهات التحقق المختصة، والتي تشمل هيأة المساءلة والعدالة، وهيأة النزاهة، ووزارتي الداخلية والدفاع، وجهاز مكافحة الإرهاب، ووزارتي التربية والتعليم العالي، وهيأة الحشد الشعبي، وجهاز الأمن الوطني، ومجلس القضاء الأعلى».
وأضافت، أن «المفوضية تستبعد المرشحين، بناءً على ما يرد إليها من هذه الجهات بشأن أهلية المرشح»، مؤكدة، أن «عملية الاستبعاد تبقى قائمة، ما دامت علاقة المفوضية بالمرشح مستمرة».وأوضحت الغلاي، ان «تلك العلاقة تنتهي بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على النتائج النهائية للانتخابات»، لافتة إلى أن «الاستبعاد وارد في أي وقت، في حال ورود شكاوى تتعلق بجرائم انتخابية أو العبث بوثائق المفوضية أو التداول غير المشروع للبطاقات البايومترية، وهو ما قد يستدعي استبعاد المرشح».
وأشارت الى أن «قرار المفوضية ليس نهائياً، بل قابلاً للطعن أمام الهيأة القضائية خلال ثلاثة أيام من نشره على الموقع الرسمي، فيما يكون قرار الهيأة القضائية باتاً وملزماً لجميع الأطراف».

ازدادت في مناطق نفوذ الديمقراطي وتقدم

أحزاب كردية وسنية تسجل أعلى نسبة من الخروقات في التصويت الخاص

المراقب العراقي/ سيف الشمري
جرى يوم أمس الأحد، التصويت الخاص للقوات الامنية، المُشاركة في الانتخابات البرلمانية العراقية، بأعداد تجاوزت المليون و٣٠٠ ألف ناخب، على مستوى المحافظات العراقية بما فيها إقليم كردستان ووافق هذه العملية العديدُ من الخروقات خاصة في أربيل وباقي مدن الإقليم وكذلك في محافظة الأنبار التي يسيطر عليها حزب تقدم التابع لرئيس البرلمان السابق والمقال بالتزوير محمد الحلبوسي، بقصد التأثير على إرادة الناخبين من القوات الامنية الذين هُدِّدُوا بالنقل أو الفصل في حال لم يصوتوا لصالح كتل وأحزاب معينة.
وعلى الرغم من الاستعدادات الكبيرة على جميع المستويات من قبل المفوضية العليا للانتخابات والجهات المختصة، إلا أن بعض الأطراف السياسية الكردية والسنية سُجل عليها الكثير من الثغرات منها توزيع البطائق للمنتسبين والخاصة بالحزب الديمقراطي الكردستاني وحثهم على انتخاب الحزب الحاكم.مصادر أكدت في حديث لـ «المراقب العراقي» أن «بعض العناصر التابعة لحزب تقدم أجبرت الناخبين في محافظة الأنبار على التصويت لصالح مرشحين تابعين للحزب».وأضافت المصادر أن «أتباع الحلبوسي هددوا رجال القوات الامنية في مناطق نفوذهم، بالنقل إلى مناطق بعيدة أو تسريحهم من الخدمة بشكل تام».في المقابل تداول ناشطون أكراد قيام الحزب الديمقراطي الكردستاني بإجبار الناخبين من القوات الأمنية بالتصويت لصالح مرشحيهم في المناطق الكردية في خطوات تكرس مصادرة أصوات الناخبين وحقهم في اختيار المرشح القادر على تحقيق تطلعاتهم والمحافظة على حقوقهم.
وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي ماهر جودة في حديث لـ «المراقب العراقي» إنه «من الطبيعي أن يتعرض الناخبون سواء كانوا من المنتسبين او المدنيين للضغوط من اجل تغيير إرادتهم من بعض الاطراف الخاسرة والتي فقدت حضورها انتخابيا وسياسيا».
وأضاف جودة أن «الضغوط موجودة خاصة من بعض الاطراف المقربة من الإدارة الامريكية والصهيونية التي تريد تحقيق نتائج مرتفعة في الانتخابات الحالية لتغيير الخارطة السياسية وفقا لما يخدم مصالحها الخاصة».وأصدر تحالف شبكات مراقبة الانتخابات، أمس الأحد، تقريره حول سير الانتخابات، مشيراً إلى تسجيل ١٨٤١ مخالفة حتى الساعة ١٢ ظهراً في عموم المحافظات العراقية، وبين أن المخالفات تتعلق بعدم الحفاظ على سرية الاقتراع، كالتصويت الجماعي أو إدخال الهواتف المحمولة إلى محطات الاقتراع، فيما تم رصد استمرار الدعايات الانتخابية في يوم الصمت الانتخابي، إلى جانب بعض حالات شراء الأصوات خارج المراكز.هذا وشهد التصويت الخاص أمس الأحد مشاركة واسعة من قبل منتسبي القوات الامنية حيث سجلت المفوضية العليا إقبالاً جيدا مقارنة بالسنوات السابقة، فيما بينت أن نتائج التصويت الخاص سيتم نشرها بعد ٢٤ ساعة من انتهاء التصويت العام.

أكس

صوّتت القوات التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني في محافظة دهوك لصالح مرشح حركة بابليون المسيحية، وفي المقابل، صوّتت القوات التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني في محافظة كركوك لصالح مرشح الكوتا المسيحية عماد حنّا!، ردًا على محاولة الاتحاد الوطني الاستحواذ على مقاعد الكوتا عبر دعم إحدى الجهات المسيحية المقربة منه!. التشتت الكردي وصل الى مراحل خطيرة، وفرصة الأحزاب الناشئة ضعيفة في ظل هذا التنافس الشرس.
محمود ياسين/ صحفي كردي

نائب يطالب بفتح ملف عقارات الدولة خارج العراق

المراقب العراقي/ بغداد
طالب عضو مجلس النواب أمير المعموري، أمس الأحد، بفتح ملف عقارات الدولة خارج العراق، مشيراً الى ان «العشرات من العقارات المملوكة للدولة العراقية، تم الاستيلاء عليها أو بيعها بثمن بخس، وسط صمت حكومي غريب».
وقال المعموري: إن «هناك عقاراً يعود للدولة العراقية في باريس، تم الاستيلاء عليه وحجزه من قبل شخص غير عراقي، ولم يعطِ ربع قيمته بحجة انه يطلب المقبور صدام بعض الأموال، منوهاً الى ان الحكومة لم تتحرك لتطالب بحق العراق».
وأضاف، ان «وزارة الخارجية مقصرة بهذا الملف، وقد تنازلت خلال السنوات السابقة عن عقارات في روسيا وبلدان أخرى، مقابل صفقات سياسية مشبوهة، مطالباً بفتح تحقيق عاجل بهذا الملف الذي حاولت الحكومة الحالية، التستر عليه ورفضت التحقيق به». وأشار المعموري الى ان «الحكومات السابقة أهملت ملف العقارات والأموال العراقية في الخارج، وبالتالي ضاعت أموال طائلة على العراق بسبب اهمال وفساد الحكومات وعلى وجه الخصوص وزارة الخارجية».

الاتحاد الوطني ينتقد صمت الحكومة على الوجود التركي

المراقب العراقي/ بغداد
انتقد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الأحد، صمت الحكومة على الوجود التركي في شمال العراق، مشيراً الى ان «انتشار القوات التركية غير مبرر ويهدد أمن واستقرار البلاد».
وقال عضو الاتحاد غياث السورجي: إن «حزب العمال الكردستاني قد ألقى أسلحته ودخل في سلام مع الحكومة التركية، ويعتزم المشاركة في العملية السياسية، وبالتالي لا توجد مبررات لاستمرار وجود القوات التركية في شمال العراق».وأضاف، ان «تركيا لديها مخطط قديم تسعى لإعادة إحيائه من جديد، حيث تعتبر كلاً من نينوى وكركوك جزءاً من أراضيها، وهذا الوجود العسكري في شمال البلاد معلوم النوايا والأهداف».وبيّن السورجي، ان «تركيا تجد ان قواتها في العهد العثماني قد انسحبت من المحافظتين، بعد مجيء الجيش البريطاني، وكان انسحاباً من دون استخدام القوة وعن طريق التفاهمات، وبالتالي مازالت تركيا توجه أنظارها نحو نينوى وكركوك بهدف إعادة السيطرة عليهما».

أخبار أمنية

الحشد الشعبي يشدد اجراءاته الأمنية في الانبار

أكدت قيادة الحشد الشعبي بمحافظة الانبار، بان قواتها شددت اجراءاتها الأمنية على طول الشريط الحدودي مع سوريا، إذ فرضت قوات الحشد الشعبي، اجراءات أمنية غير مسبوقة على المناطق الصحراوية باتجاه الشريط الحدودي مع سوريا غربي الانبار، كما داهمت قوة من الحشد الشعبي، مناطق مختلفة من صحراء الانبار الغربية، لتأمينها من خطر الخلايا النائمة، ونشرت قوات الحشد، العديد من السيطرات الثابتة والمتحركة بالقرب من الطرق الرئيسة والفرعية المؤدية الى المراكز الانتخابية، للحيلولة دون وقوع أي خرق أمني خلال التصويت على الانتخابات.

الأمن الوطني: مهمتنا تأمين مراكز الاقتراع وحماية مخازن المفوضية

أعلن جهاز الأمن الوطني، انه يواصل تنفيذ مهامه الاستخبارية ضمن خطة تأمين الانتخابات لـ٢٠٢٥، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والوكالات الاستخبارية، بهدف ضمان بيئة انتخابية آمنة ومستقرة في عموم البلاد، إذ تشمل مهام الجهاز، تأمين مراكز الاقتراع، وحماية مخازن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، إضافة إلى مرافقة المفارز المكلفة بنقل صناديق الاقتراع بعد انتهاء التصويت، وتأمين محطات الطاقة الكهربائية وأجهزة الكاميرات، لضمان استقرار الخدمات خلال العملية الانتخابية، كما يرفد جهاز الأمن الوطني، قيادة العمليات المشتركة واللجنة الأمنية العليا بالمعلومات والتحليلات الاستخبارية الدقيقة، مع تحديد نقاط القوة والضعف التي تُرصد أثناء مراحل التصويت، فضلًا عن رصد وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي ومعالجة أي مؤشرات سلبية، على وفق القانون.

القبض على عدد من المتورطين بالمخالفات الانتخابية

تمكنت القوات الأمنية، من إلقاء القبض على عدد من الأشخاص المتورطين بمخالفات انتخابية في العاصمة العراقية بغداد ومحافظة الأنبار، إذ اعتقلت القوات الأمنية في جانب الرصافة من العاصمة بغداد، ثلاثة أشخاص يقومون بالترويج لمرشحين سياسيين بالقرب من أحد المراكز الانتخابية، وضُبطت بحوزتهم مبالغ مالية وكارتات ترويجية، كما تمكنت القوات الأمنية في جانب الكرخ من القبض على شخص آخر كان يروّج لأحد المرشحين بالقرب من أحد المراكز الانتخابية، حيث عُثر بحوزته على كارتات انتخابية وعدد من العصائر كان يوزعها على الناخبين، أما في محافظة الأنبار، فقد ألقي القبض على أحد الأشخاص في مدينة العامرية أثناء محاولته شراء بطاقات الناخبين مقابل مبالغ مالية تُقدر بـ ٥٠ ألف دينار لكل بطاقة.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 10 تشرين الثاني 2025

العدد 3719 السنة السادسة عشرة

النفط

خام برنت	63.54 دولارا
الخام الأمريكي	59.55 دولارا

الدولار

البيع	142،500 دينار
الشراء	140،500 دينار

الفواكه والخضر

الطماطم	1000 دينار	البطاطا	750 دينار
الباذنجان	1000 دينار	العنب	1000 دينار

اللحوم

العجل	16000 دينار	الدجاج	3250 دينار
الغنم	20000 دينار	السمك	5000 دينار

أولها الخلاص من قيود الريع

تحديات اقتصادية عديدة تحاصر الحكومة المقبلة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

مع اقتراب انتهاء ولاية الحكومة العراقية الحالية، يبرز تساؤل مهم حول شكل التحديات الاقتصادية التي ستواجهها الحكومة المقبلة، وما إذا كانت قادرة على تجاوز الأزمات الراهنة وفتح طريق الإصلاح في ظل أوضاع إقليمية ودولية شديدة التقلب، فالمشهد الاقتصادي في العراق اليوم يتسم بتشابك الأزمات وتراكمها، بدءاً من الاعتماد المفرط على النفط كمصدر رئيس للإيرادات، مروراً بضعف القطاعات الإنتاجية، وصولاً إلى الفساد الإداري والمالي الذي يعرقل أي محاولة حقيقية للتنمية.

ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي أن «العراق يقف أمام أزمة هيكلية لا يمكن معالجتها بالحلول المؤقتة، إذ يعتمد الاقتصاد على النفط بنسبة تفوق ٩٠٪ من الإيرادات العامة ما يجعله عُرضة للتقلبات الحادة في الأسواق العالمية»، مضيفين ، أن «الحكومة المقبلة ستكون مطالبة بوضع سياسة مالية رشيدة تقوم على تنويع مصادر الدخل الوطني وتنشيط القطاعات غير النفطية، خصوصاً الزراعة والصناعة والسياحة، لتقليل هشاشة الاقتصاد أمام أي هزة في أسعار الخام».

ويشير خبراء الاقتصاد إلى أن» أحد أبرز التحديات التي تواجه الحكومة القادمة يتمثل في تضخم الإنفاق التشغيلي على حساب الإنفاق الاستثماري، إذ تستهلك الرواتب والدعم الحكومي الجزء الأكبر من الموازنة العامة، ما يحد من القدرة على تنفيذ المشاريع الإستراتيجية والبنى التحتية الحيوية، مضيفين أن «إصلاح هيكل النفقات العامة يمثل أولوية قصوى، إلى جانب تحسين كفاءة إدارة المال العام ومكافحة الهدر المالي والفساد المستشري في المؤسسات الحكومية».

أما فيما يتعلق بالبيئة الاستثمارية، فيؤكد مختصون أن «ضعف البنية التشريعية والبيروقراطية المعقدة وانعدام الثقة بين المستثمر والجهات الرسمية ما تزال من أبرز العوائق أمام النهوض بالقطاع الخاص، الذي يُعد الركيزة الأساسية لأي اقتصاد حديث، مشددين على ضرورة تبسيط الإجراءات، وتوفير ضمانات حقيقية للمستثمرين، وتطوير النظام المصرفي ليكون قادراً على تمويل المشاريع الإنتاجية بعيداً عن التعقيدات الإدارية والمخاطر القانونية».

وعلى الصعيد الإقليمي والدولي، يرى مراقبون أن «التغيرات الجيوسياسية وأسعار الطاقة العالمية ستفرضان على الحكومة المقبلة اتباع سياسة اقتصادية متوازنة تحافظ على مصالح العراق دون أن تجعله رهينة لتقلبات الخارج، كما أن استمرار الحروب التجارية والتوترات في المنطقة قد يؤثران في حركة الصادرات والواردات، مما يستدعي تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول الجوار وتنويع الشركاء التجاريين».

وفي ذات السياق يرى المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي :على الحكومة المقبلة أن تتبنى مشروعا اقتصاديا مدروسا، وفق رؤية وطنية تشارك فيها جميع القوى الاقتصادية والاجتماعية».

وأضاف إن «العراق يقف اليوم على مفترق طرق بين استمرار السياسات الريعية التي أثقلت كاهل الدولة، أو الانطلاق نحو إصلاح اقتصادي حقيقي يعيد بناء الثقة بالمنظومة المالية والإدارية».

ولفت الى أن» نجاح الحكومة المقبلة لن يتحقق بالوعود أو الخطط الورقية، بل بقرارات جريئة تعيد هيكلة الاقتصاد العراقي واستثمار الموارد النفطية وغير النفطية، بالإضافة الى تفعيل الدور الرقابي في متابعة المشاريع التي تنفذها الحكومة التنفيذية «.

وأشار الى أن» نجاح الحكومة المقبلة في مواجهة التحديات الاقتصادية مرهون بقدرتها على تحفيز القطاع الخاص وخلق بيئة استثمارية آمنة من خلال مكافحة الفساد وتبسيط الإجراءات الإدارية الى جانب تطوير النظام المصرفي «.

ولقد أظهرت بيانات رسمية أن» إجمالي الإيرادات في النصف الأول من عام ٢٠٢٥ تجاوز ٤٦ تريليون دينار، منها نحو ٤١,٩ تريليون دينار من النفط، ما يعني أن الاخير شكل نحو ٩١٪ من الإيرادات خلال تلك الفترة ، وهذا يدل على أن الاقتصاد العراقي لا يزال يعتمد اعتماداً شبه كامل على القطاع النفطي ، وأن التحديات المالية ستشكل عامل ضغط يواجه أي حكومة مقبلة».

ارتفاع الدّين الداخلي العام للعراق إلى أكثر من 90 تريليوناً

المراقب العراقي/ بغداد

كشف البنك المركزي العراقي، أمس الأحد، عن ارتفاع الدَّين الداخلي العام للعراق مع نهاية شهر أيلول من العام ٢٠٢٥.وبحسب الإحصائية الرسمية للبنك المركزي، بلغ الدين العام الداخلي ٩٠ تريليوناً و٦١٥ مليار دينار، مسجلاً زيادة بنسبة ٠,٤٧٪ مقارنة بشهر آب الذي بلغ ٩٠ تريليوناً و١٦٥ مليار دينار، وارتفاعاً بنسبة ٩,١١٪ عن العام ٢٠٢٤ الذي بلغ ٨٣,٠٥٠ تريليون دينار، وبزيادة قدرها ٢٨٪ عن عام ٢٠٢٣ الذي بلغ ٧٠,٥٥٨ تريليون دينار.وأوضح البنك أن» الارتفاع جاء نتيجة زيادة حوالات الخزينة المخصومة لصالح البنك المركزي بمقدار تريليون دينار لتصل إلى ٥٠,٤٨٦ تريليون دينار، بعدما كانت ٤٩,٤٨٦ تريليون دينار».وأشار البنك إلى أن» قروض المؤسسات المالية شهدت انخفاضاً لتبلغ ١٤,٣٦٦ تريليون دينار بعد أن كانت ١٤,٤١٦ تريليون دينار، كما انخفضت ديون وزارة المالية إلى ١,٥٠٠ تريليون دينار بعد أن كانت ٢,٠٣٠ تريليون دينار».

نائب: هبوط الإنتاج الزراعي في العراق يهدد الأمن الغذائي

المراقب العراقي / بغداد

أطلق عضو مجلس النواب ، حسين مردان، أمس الاحد، تحذيراً حول الوضع الزراعي في العراق، مؤكداً أن «الزراعة تحتضر»، وأن البلاد لم تعد تخسر حقولاً فحسب، بل تخسر ركائز أمنها الغذائي في ظل اتساع الاعتماد على الاستيراد الخارجي بوتيرة قد تهدد استقلال القرار الاقتصادي الوطني.

وقال مردان ، إن «العراق يدخل نفقاً خطيراً تتراجع فيه مستويات الإنتاج الزراعي إلى حدود غير مسبوقة، نتيجة تراكم سنوات من الإهمال، وانهيار منظومات الري، وترك الفلاح وحيداً في مواجهة شح المياه وغياب الدعم الحكومي».وأضاف أن «الأزمة ليست ظرفاً طارئاً، بل تمثل فشلاً بنيوياً في إدارة الموارد الزراعية، وغياب استراتيجية وطنية تحمي الأرض والمزارع والثروة الحيوانية، ما يفرض ضرورة تبني خطة إنقاذ عاجلة تشمل إصلاح منظومة المياه، دعم الفلاحين، وحماية المنتج المحلي قبل أن يتحوّل الجفاف إلى نقطة اللاعودة».

وزارة النفط توضح أسباب رسو ناقلات البنزين رغم إيقاف الاستيراد

المراقب العراقي / بغداد

أصدرت وزارة النفط ، أمس الأحد، توضيحاً بشأن تصريحات عن رسو ناقلة لاستيراد مادة البنزين بحمولة ٥٠ ألف متر مكعب، على الرغم من إعلان الحكومة إيقاف استيراد هذه المادة وبعض المشتقات النفطية.

وقالت الوزارة في بيان لها، إن الناقلة التي رست في الموانئ العراقية، إضافة إلى ناقلة أخرى من المقرر وصولها خلال الأيام المقبلة، تأتي ضمن عقود استيرادية سابقة استكملت بشأنها جميع الإجراءات المالية واللوجستية قبل صدور قرار إيقاف استيراد البنزين.

وأكدت الوزارة أنه لا يمكن إلغاء أو إعادة جدولة هاتين الشحنتين في هذه المرحلة لتجنب الغرامات المالية الكبيرة المترتبة على تأخير أو منع رسو الناقلات.

وأشار البيان إلى أن» قرار إيقاف استيراد البنزين جاء نتيجة زيادة الإنتاج المحلي من المشتقات النفطية، حيث قررت الحكومة يوم الثلاثاء الرابع من تشرين الثاني إيقاف استيراد وقود البنزين وزيت الغاز والنفط الأبيض بعد بلوغ الإنتاج المحلي مستويات تتجاوز الاستهلاك المحلي».

وكان النائب مصطفى جبار سند قد أعلن ،السبت، عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن رسو ناقلة بنزين مستورد في ميناء خور الزبير لسد العجز في المخزون المحلي.

برلماني يؤكد استمرار تصدير نفط كردستان دون إشراف «سومو»

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب باسم الغريباوي، أمس الأحد، أن إقليم كردستان ما زال يواصل تصدير النفط خارج الأطر القانونية، في مخالفة صريحة للدستور وانعكاس سلبي على إدارة الثروات الوطنية.

وقال الغريباوي إن «استمرار الإقليم في تصدير النفط بشكل منفرد ومن دون الرجوع إلى شركة تسويق النفط (سومو) يمثل تجاوزاً واضحاً على القوانين الاتحادية»، مشيراً إلى أن «هذا السلوك يُعد من أبرز أسباب تفاقم الخلافات المالية بين بغداد وأربيل».

وأضاف أن «البرلمان المقبل مطالب بإقرار قانون النفط والغاز بأسرع وقت ممكن لتنظيم عمليات الإنتاج والتصدير، وتوحيد إدارة الثروات الطبيعية ضمن إطار الدولة الاتحادية، بما يضمن العدالة في توزيع الموارد وتعزيز الشفافية».

استقرار أسعار الذهب في الأسواق العراقية

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب الأجنبي والمحلي في الأسواق العراقية، أمس الأحد، استقراراً دون أية تغييرات تُذكر في قيم البيع والشراء عن بداية الاسبوع.

وفي سوق الجملة بشارع النهر في بغداد، بلغ سعر بيع المثقال عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي ٧٩٤ ألف دينار، بينما سجل سعر الشراء ٧٩٠ ألف دينار.أمَّا الذهب العراقي عيار ٢١، فاستقر سعر البيع عند ٧٦٤ ألف دينار، وسعر الشراء عند ٧٦٠ ألف دينار.وفي محال الصاغة بالتجزئة في بغداد، تراوح سعر بيع المثقال عيار ٢١ من الذهب الخليجي بين ٧٩٥ و٨٠٥ آلاف دينار، بحسب موقع البيع ومصدر الذهب.

تراجع صادرات الأردن إلى العراق خلال شهر تشرين الأول

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت غرفة صناعة عَمَّان، أمس الأحد، عن تراجع صادرات الأردن إلى العراق خلال شهر تشرين الأول من عام ٢٠٢٥.

وذكر تقرير الغرفة ، أن» صادرات غرفة صناعة عمان إلى جميع دول العالم خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي بلغت ٦,١٩٦ مليارات دينار أردني، مقارنة بـ ٥,٤٧٣ مليارات دينار للفترة نفسها من العام الماضي».

وأضاف التقرير أن» الهند والعراق وأمريكا والسعودية استحوذت على نصف صادرات الغرفة خلال الفترة المذكورة، بقيمة إجمالية بلغت ٣,٥٢١ مليارات دينار أردني».

وأشار التقرير إلى أن «صادرات صناعة عمان إلى العراق خلال شهر أكتوبر بلغت ٧٩١ مليون دينار، مسجلة انخفاضاً بنسبة ١,٥٪ مقارنة بـ ٨٠٣ ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي».

وفيما يخص بقية الشركاء التجاريين، بلغت صادرات الأردن إلى الولايات المتحدة ١,٠٥٢ مليار دينار، وإلى الهند ٩٧٥ مليون دينار، وإلى السعودية ٧٠٣ ملايين دينار.

وبحسب التوزيع الجغرافي لصادرات الغرفة خلال الأشهر العشرة الأولى من ٢٠٢٥، تصدرت البلدان العربية القائمة بقيمة ٢,٨٧١ مليار دينار، تلتها الدول الآسيوية غير العربية بـ ١,٣٩٤ مليار دينار، ثم دول أمريكا الشمالية بـ ١,٠٩٣ مليار دينار.

سوريا تسير نحو حظيرة التطبيع

دمشق تكمل أوراق اعتمادها لتنضم إلى الاتفاقية الإبراهيمية

المراقب العراقي/ متابعة
في ظل استيلاء الجماعات الإرهابية على الحكم في سوريا، سعى الكيان الصهيوني إلى توسيع نفوذه في دمشق واحتلال أجزاء واسعة من البلاد، في المقابل لم تحرك إدارة الجولاني وزمرته الاجرامية التي طالما كانت تنادي بمحاربة العدو الصهيوني لكنها سرعان ما ذهبت نحو التقرب منه والتطبيع معه.
وتأتي هذه الخطوة مع استمرار أطماع العدو الصهيوني بمنطقة الشرق الأوسط ومشروعه القائم على إحياء ما يسمى إسرائيل الكبرى الذي لم ولن يرَ النور في ظل وجود دول المقاومة الإسلامية الرافضة لأي وجود صهيوأمريكي بالشرق الأوسط.
وأفادت صحيفة هآرتس العبرية بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يضع اللمسات الأخيرة على صفقة شاملة مع سوريا تشمل تفاهمات أمنية مع «إسرائيل»، وانضمام دمشق إلى الاتفاقيات الإبراهيمية.
وأشارت الصحيفة إلى أن الصفقة، التي لا تزال قيد التفاوض النهائي، تأتي في إطار جهود أمريكية لتعزيز ما يسمى بالاستقرار في سوريا عبر دمجها في إطار أمني وإقليمي أوسع، يشمل مشاركتها في التحالف الدولي لمكافحة تنظيم «داعش»، وتطبيع علاقاتها مع إسرائيل عبر آلية غير مباشرة تُدار بالوساطة الأمريكية.
ومن جانبها، تسعى الحكومة السورية، بقيادة الجولاني، إلى رفع العقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة على البلاد، كشرط لتنفيذ أي تطبيع، وفتح الباب أمام تدفق الاستثمارات الأجنبية ومشاريع إعادة الإعمار.
وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع وصول الجولاني إلى واشنطن صباح أمس الأحد في زيارة رسمية تُعد الأولى من نوعها لرئيس سوري منذ عقود، بعد مشاركته الشهر الماضي في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حيث أصبح أول رئيس سوري يلقي كلمة أمام المنظمة الدولية منذ عام ١٩٦٧.
ومن المتوقع أن يلتقي ترامب والجولاني في البيت الأبيض، في خطوة يُنظر إليها كمحطة محورية في مسار التحول الدبلوماسي السوري، فيما تبقى التفاصيل الدقيقة للصفقة قيد المساومة والتنسيق بين الأطراف.

القسام تُحمّل الكيان مسؤولية المواجهات في رفح

المراقب العراقي/ متابعة
حمَّلتْ كتائب عز الدين القسام الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن الالتحام مع مجاهديها في رفح.
وأضافت القسام في تغريدة إن «الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة عن الالتحام مع مجاهدينا في رفح الذين يدافعون عن أنفسهم داخل منطقة خاضعة لسيطرته، وليعلم العدو أنه لا يوجد في قاموس كتائب القسام مبدأ الاستسلام وتسليم النفس للعدو».
وشددت إننا «نضع الوسطاء أمام مسؤولياتهم وعليهم إيجاد حلٍ لضمان استمرار وقف إطلاق النار، وعدم تذرع العدو بحجج واهية لخرقه، واستغلال ذلك لاستهدافَ الأبرياء والمدنيين في غزة».
وبينت كتائب عز الدين القسام أن «عملية استخراج الجثث خلال المرحلة الماضية جرت في ظروف معقدة وبالغة الصعوبة، ورغم ذلك التزمنا بما هو مطلوب منا في الاتفاق، ونحن نؤكد أن استخراج ما تبقى من جثث بحاجةٍ إلى طواقم ومعدات فنية إضافية».

12 مليون نازح في السودان

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن أكثر من ١٢ مليون شخص نزحوا عن ديارهم في السودان.
وأوضح المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) يانس لاركيه، ، أن «آلاف الأسر لا تزال تهرب من مناطق الفاشر ودارفور، مشيراً إلى أن المدنيين وعمال الإغاثة يُقتلون دون محاسبة الجناة، وأن العنف الجنسي يتفشى في البلاد».
ودعا لاركيه إلى «ضمان وصول آمن للمساعدات الإنسانية، مع حماية ودعم المنظمات المحلية».
من جهته، وصف شون هيوز، منسق الطوارئ في برنامج الأغذية العالمي، الوضع في السودان بأنه أكبر أزمة إنسانية في العالم، مشيراً إلى أن نحو ٢٥ مليون شخص – أي نصف السكان – يواجهون جوعاً شديداً، بينما يعاني نحو خمسة ملايين طفل وأم سوءَ التغذية الحاد.

تواصل الاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني

المراقب العراقي/ متابعة
تواصلت الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان، بعد أن نفذ الطيران المسير عدة غارات جديدة خلال الساعات الماضية.
واستهدفت إحدى الطائرات المسيرة أمس الاحد سيارة بيك أب على طريق الصوانة – خربة سلم ما أدى إلى ارتقاء شهيد، بينما تعرضت أطراف بلدة علما الشعب لرشقات نارية من مواقع العدو المستحدثة.
وكان ثلاثة شهداء قد ارتقوا السبت الماضي وأصيب ١١ آخرون جراء استهدافات الطائرات المسيّرة في مناطق بنت جبيل، برعشيت، وشبعا، بينهم الشقيقان محمد وحسين كنعان والشهيد خليل كرنيب.
وسجلت الاعتداءات الإسرائيلية خلال الساعات الماضية عدة خروقات، شملت : استهداف حفارة في بليدا عند منتصف الليل. استهداف حفارة في منطقة «الكيلو ٩»، غارتان بصاروخين على منطقة «رابيد» في بنت جبيل. قنبلة على منطقة «الكساير» في ميس الجبل، استهداف سيارات على طرق شبعا-راشيا الوادي وبرعشيت، تحليق مكثف للطيران المسير في أجواء عدة قرى جنوبية.
وتستمر الاعتداءات في الجنوب، ما يزيد من توتر الأوضاع ويشكل تهديداً مباشراً للمدنيين في المناطق الحدودية.

إيران تقول كلمة الفصل في المفاوضات مع واشنطن

المراقب العراقي/ متابعة
أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي صعوبة استئناف المفاوضات مع أمريكا بسبب عدم وجود أي نهج إيجابي أو بناء من جانبها.
وأكد عراقجي أنه لا توجد أية إمكانية حاليا لاستئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة بسبب غياب أي نهج إيجابي أو بنّاء من جانبها، وقال إن إيران كانت ولا تزال مستعدة للتفاوض في ظروف أساسها المساواة والمصالح المشتركة لكلا الطرفين، مضيفاً أنه إذا كان الأمريكيون مستعدين لمفاوضات قائمة على أساس متكافئ وتهدف إلى التوصل إلى اتفاق مفيد لكلا البلدين، يمكن عندها إجراء المفاوضات.
من جهته أكد رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف أن «على الولايات المتحدة الأمريكية تحمل المسؤولية القانونية والسياسية والعسكرية لعدوانها على إيران».
وقال قاليباف إن «هذا الاعتداء يمثل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وللسيادة الوطنية لإيران، وأن الشعب الإيراني بوحدته وقوته سيقف في وجه أي تهديد وسيرد بحزم على كل من تسوّل له نفسه الاعتداء على إيران».
موقف قاليباف يأتي بعد تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه كان المسؤول الشخصي عن الهجوم الإسرائيلي على إيران في يونيو/حزيران الماضي، مؤكداً أنه تولى قيادة العملية بنفسه، وزاعماً أن الهجوم ألحق خسائر كبيرة بإيران رغم محاولاته السابقة التقليل من حجم المشاركة الأمريكية. هذا وتؤكد إيران أن الرد على أي اعتداء سيكون حازماً، وأن صمودها ووحدتها يشكلان خطاً أحمرَ أمام أي محاولة لتهديد سيادتها الوطنية.

فرنسا ترفض الضربات الأمريكية في الكاريبي

المراقب العراقي/ متابعة
أعرب وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو عن رفضه للضربات التي تنفذها الولايات المتحدة ضد مهربي المخدرات في البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، مؤكداً أن هذه العمليات تتجاوز أحكام القانون الدولي والقانون البحري.
وأشار بارو في تصريحات لوكالة «فرانس برس» إلى القلق الفرنسي من تصاعد التوتر في المنطقة، مؤكدًا التزام باريس بمكافحة تجارة المخدرات المتنامية في أوروبا، واصفاً الأمر بأنه مسألة تتعلق بأمن المواطنين الفرنسيين.
وأضاف أن «فرنسا ستعزز جهودها عبر تفعيل دور سفاراتها في أمريكا اللاتينية لمواجهة شبكات التهريب».
يُذكر أن الولايات المتحدة استخدمت خلال سبتمبر وأكتوبر قواتها لتدمير زوارق قرب سواحل فنزويلا يُزعم أنها كانت تنقل المخدرات، فيما أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نوفمبر أن أيام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أصبحت معدودة، مع نفي أي نية أمريكية للدخول في صراع عسكري مع كاراكاس.

محور المقاومة العربية..استراتيجيات الصمود ومسارات التأثير الإقليمي

في قلب عواصف المنطقة العربية المشتعلة، يقف محور المقاومة كصرح من العزيمة والتحدي والوعي الاستراتيجي، نموذج حي لقدرة المجتمعات على الصمود في مواجهة الضغوط المعقدة والمتشابكة. فالمقاومة هنا ليست مجرد فعل عسكري أو مواجهة مباشرة، بل هي شبكة مترابطة من التحركات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، تشكل حاضنة حقيقية لقوة مستدامة، تمتد جذورها عبر عقود من الصراعات والاختبارات المصيرية، لتصبح انعكاسًا حيًا لإرادة الشعوب في مواجهة المحاولات المتكررة لفرض الهيمنة الخارجية.

بقلم: البشير عبيد

إن فهم محور المقاومة يتطلب التوقف عند التأريخ الذي أنتجه، المجتمعات التي دعمت صموده، والبيئة الإقليمية والدولية التي تتفاعل معه باستمرار. ففي هذا السياق، تتحول المقاومة إلى مشروع شامل، يجمع بين القدرة على الصمود والتأثير، وبين بناء شرعية شعبية مستمرة، مع اعتماد أدوات متعددة، من التخطيط الاستراتيجي إلى العمل الاجتماعي والاقتصادي، لتصبح ظاهرة عربية متكاملة، توازن بين القوة والشرعية، الهوية الوطنية والاستقلالية السياسية، وبين التأريخ والمستقبل.

جذور المقاومة.. السياق التأريخي والسياسي لتشكل المحور

تعود جذور محور المقاومة إلى لحظات فارقة في تأريخ الصراعات العربية، حيث شكلت الاحتلالات المباشرة والإملاءات السياسية، بيئة خصبة لنشوء حركات مقاومة محلية وإقليمية. وقد اتسمت هذه المرحلة بصراع مزدوج: صراع من أجل البقاء الوطني، وصراع لإثبات الهوية السياسية المستقلة، بعيدًا عن الهيمنة الأجنبية، ولعل أبرز سمات هذه المرحلة هو التشابك بين البعد العسكري والسياسي، إذ لم يقتصر محور المقاومة على المواجهة المسلحة فحسب، بل امتد إلى بناء شبكة سياسية واجتماعية قادرة على الصمود أمام الضغوط المتعددة، ما أعطى للمقاومة، بعدًا استراتيجيًا طويل المدى.

إن فهم جذور هذا المحور يستدعي إدراك أهمية الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية التي دعمت استمراريته. فقد أسهمت الجماعات المقاومة في تقديم خدمات أساسية للشعوب، مثل التعليم والرعاية الصحية والإعانات الاقتصادية، ما منحها شرعية شعبية عميقة لم يكن للمقاومة المسلحة وحدها أن تحققها. وبذلك، تشكل المحور، نموذجًا متكاملاً يجمع بين القوة العسكرية والقدرة على بناء شبكة اجتماعية واقتصادية متينة، ما عزز من استدامته وقدرته على الصمود أمام محاولات النكوص والهزيمة.

كما ساهمت الأزمات الداخلية في الدول العربية، مثل الانقسامات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، في تعزيز الحاجة إلى محور مقاومة قادر على تقديم بدائل حقيقية لمشروع الهيمنة الإقليمية، وهو ما أعطى لهذا المحور، قوة استراتيجية وأثرًا ملموسًا في المجتمعات المحلية، سواء من خلال الدعم الاجتماعي أو تعزيز الهوية الوطنية والسياسية.

التحديات والفرص في المشهد الإقليمي المعاصر

اليوم، يواجه محور المقاومة، تحديات معقدة على أكثر من صعيد. فالتشابك الإقليمي والدولي، وتحولات التحالفات الاستراتيجية، والضغوط الاقتصادية والسياسية، كلها عوامل تفرض على المحور إعادة تقييم استراتيجيته بشكل مستمر. وفي المقابل، تكمن الفرص في استثمار هذه التحولات لتعزيز موقفه، سواء عبر تحالفات إقليمية جديدة، أو عبر استخدام أدوات الدبلوماسية الذكية لإيصال رسائل القوة والمصداقية.

من أبرز هذه التحديات، الضغوط الدولية المتزايدة، التي تسعى إلى تقويض قدرة المحور على التأثير المباشر في الساحة الإقليمية، ومحاولة فرض قيود على حركته العسكرية والسياسية، كما يواجه المحور محاولات لتقويض الدعم الشعبي من خلال الحصار الاقتصادي، والتأثير على البنية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق التي يتواجد فيها.

ومع ذلك، تكمن الفرص في قدرة المحور على استغلال التحولات الإقليمية لصالحه، من خلال تعزيز العلاقات مع حلفاء تقليديين وجدد، واستثمار الدور الدبلوماسي في المحافل الإقليمية والدولية، كما تمثل قدرته على بناء شبكة دعم اقتصادي واجتماعي داخلي عنصر قوة جوهريًا، إذ يضمن استدامة صموده حتى في ظل الأزمات الكبرى. هذه الديناميكية المعقدة بين التحديات والفرص تعكس قدرة المحور على المناورة الذكية، والانتقال من مواجهة التهديدات المباشرة إلى بناء استراتيجيات طويلة المدى تحقق الأهداف الوطنية والإقليمية.

المستقبل الاستراتيجي.. صمود المحور وتوازن القوى

عند النظر إلى المستقبل، يبدو أن محور المقاومة يمتلك القدرة على الموازنة بين التحديات الداخلية والخارجية، وهو ما يتطلب قراءة دقيقة للبيئة الإقليمية والدولية. فنجاح المحور في الحفاظ على تماسكه الداخلي وتعزيز شبكات التأييد الشعبي يمكن أن يشكل عنصر قوة رئيساً في مواجهة التحديات الكبرى، سواء على الصعيد العسكري أو السياسي.

كما يتطلب المستقبل استراتيجيات جديدة تقوم على الدمج بين المقاومة التقليدية والقدرة على استخدام الأدوات الدبلوماسية والسياسية الحديثة. فالتوازن بين القوة العسكرية والقدرة على التأثير السياسي يشكل، عنصراً جوهريًا في استمرار المحور كفاعل إقليمي فاعل، قادر على مواجهة الضغوط الخارجية وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

وبالإضافة إلى ذلك، يشكل بناء القدرة الاقتصادية المحلية محورًا حيويًا لاستدامة تأثير المحور. فدعم المجتمعات المتأثرة بالحصار أو النزاعات عبر مشاريع تنموية صغيرة، وتوفير فرص عمل وتعليم، يعزز من ولاء السكان ويقوي من شرعية المحور، مما يحول كل تحدٍّ إلى فرصة لبناء منظومة مقاومة متكاملة.

في نهاية المطاف، يمثل محور المقاومة، نموذجًا فريدًا للقوة المستدامة، إذ يجمع بين الجذر التأريخي العميق، القدرة على التحمل في مواجهة التحديات، والمرونة الاستراتيجية في التعامل مع التحولات الإقليمية والدولية. إن قراءة هذا المحور بعين التحليل العميق تأخذنا إلى فهم أعمق لديناميكيات القوة في المنطقة، ولقدرة المجتمعات العربية على الصمود أمام تحديات معقدة ومتشابكة، مع الحفاظ على البعد الإنساني والاجتماعي الذي يشكل جوهر مشروع المقاومة.

غزة زلزلت الإمبراطورية ومهدت الطريق لممداني

بقلم: جود بركات

على مدى ٧٧ عامًا، عانى الفلسطينيون من الفصل العنصري والإبادة الجماعية المنهجية والتطهير العرقي، بينما كان العالم يغض الطرف.

في السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣، وجّهت المقاومة الفلسطينية في غزة، ضربة مضادة باستراتيجية هزّت كيان النظام الصهيوني، فأضعفت جيشه وأجهزته الاستخبارية وصورته التي طالما ادّعى بها «عدم الهزيمة». هذه المرة، انتبه الغرب -لأن من بين المتأثرين لم يكونوا الفلسطينيين وحدهم، الذين طالما اعتُبر فقدان حياتهم أمرًا مقبولًا، بل مست الضربة المستوطنين الغربيين أنفسهم على الأرض المحتلة. وعندما طالت أرواحًا يهودية، شعر الناس بأن عليهم أن يهبّوا للدفاع، بدافع من الحاجة لحماية ما يُسمى بـ«حق» إسرائيل في استعمار الأرض الفلسطينية، تحت الادعاء المألوف بأن إسرائيل «تدافع عن نفسها».

وفي خضم ذلك، بدأ الأمريكيون يرون ما كانت وسائل الإعلام السائدة -الخاضعة للمصالح الصهيونية- تخفيه منذ زمن. لأول مرة، وصلت إليهم أصوات الفلسطينيين مباشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كاشفة أهوال نظام إبادة جماعية والدعم غير المشروط الذي يتلقاه من قوى إمبريالية، وعلى رأسها الولايات المتحدة. هذا الصدام مع الحقيقة، انقلب سريعًا إلى الداخل. بدأ الأمريكيون يتساءلون: من الذي يسيطر فعلاً على الولايات المتحدة؟ هل هي ديمقراطية حقيقية؟ لماذا تتدفق أموال دافعي الضرائب إلى دول أجنبية بينما يعاني الملايين في الداخل من التشرد، وارتفاع تكاليف التعليم، وسوء الرعاية الصحية؟.

قبل أحداث عام ٢٠٢٣، كان المحللون السياسيون يتوقعون أن الولايات المتحدة تسير في مسار متواصل نحو اليمين. فمع رئاسة ترامب الأولى، واستشراء الفساد المؤسسي، وهيمنة النخب الراسخة، لم يواجه هذا المسار مقاومة تُذكر، رغم تصاعد العنصرية، والتضخم، وانعدام الأمن الوظيفي، وانهيار أنظمة الرعاية الصحية إلى مستويات غير مسبوقة. لكن ما حدث كان يقظة - لم تكن فقط بدافع التعاطف، بل نتيجة إدراك فجّ لحقيقة الإمبراطورية وفشل منظومتها الداخلي. لقد كان دور غزة أعمق مما تصوره الروايات الشائعة؛ فلم تزرع التعاطف فحسب، بل حطّمت أوهام «الاستثنائية الأمريكية» وكشفت نظامًا قائمًا على العنف والسيطرة وواجهة ديمقراطية زائفة.

لسنوات، ضخّ دافعو الضرائب الأمريكيون، مليارات الدولارات إلى إسرائيل -أكثر من ٣,٨ مليار دولار سنويًا كمساعدات عسكرية، وما يقارب الـ ١٨ مليارًا منذ بدء الإبادة في غزة- بينما انهارت المدارس، وارتفعت أسعار السكن، وبقيت الرعاية الصحية محدودة. في المقابل، يتمتع الإسرائيليون برعاية صحية وتعليم مجانيين. وعندما احتجّ الأمريكيون على تمويل إسرائيل، جوبهوا بالاعتقالات والعنف والرقابة. أصبح من الواضح، أن الأنظمة نفسها التي تُستخدم لفرض الهيمنة الإمبريالية في الخارج -من مراقبة وتسليح وسلطات بلا رقيب- تُمارس أيضًا داخل الولايات المتحدة. رأى الناس الحقيقة: النخب الحاكمة تفضل الحروب الخارجية وأرباحها على رفاه المواطن الأمريكي العادي.

في هذا المناخ السياسي الجديد، لم يكن فوز زهران ممداني مجرد انتصار تقدمي معزول، بل تجسيدًا لشرخ أعمق. ما جعل انتخابه حدثًا لافتًا ليس هويته ولا تصريحاته المؤيدة لفلسطين فحسب، بل كونه فاز وهو يرفض الخضوع لقواعد المؤسسة السياسية. لم يصوّت له الناخبون فقط بسبب مواقفه الخارجية، بل لأنه رفض أداء «طقوس الولاء للصهيونية» التي تهيمن على السياسة الأمريكية، وبدلًا من ذلك تحدث عمّا يمسّ حياة سكان نيويورك فعلاً: السكن، والأجور، والمواصلات العامة، والرعاية الصحية، وكرامة الطبقة العاملة. لقد ربط بين ما تخشاه المؤسسة أكثر من أي شيء: بينما تُرسل المليارات لدعم القوة الاستعمارية، لا يستطيع سكان نيويورك تحمّل كلفة العيش في مدينتهم.

أثبت فوزه، أن المرشح يستطيع أن يرفض ضغوط الممولين، وأن يمتنع عن إعلان الولاء لإسرائيل، وأن يتحدث بصراحة عن فلسطين، وأن يقف إلى جانب المهمشين - وأن ينتصر رغم ذلك، من دون أموال إيباك، معتمدًا كليًا على تحالفات شعبية. وفي وقتٍ كان فيه حتى السياسيون التقدميون المعروفون يتراجعون أو يتحالفون مع المؤسسة، خوفًا على بقائهم، حقق ممداني ما وصفه السيناتور بيرنيساندرز بأنه «أحد أعظم الانقلابات السياسية في التأريخ الأمريكي الحديث»، ليصبح أول مرشح لمنصب عمدة نيويورك يحصل على أكثر من مليون صوت منذ ستينيات القرن الماضي- بفضل التنظيم الشعبي ونهوض الناس لاستعادة قوتهم.

في النهاية، لم يكن ما حدث مجرد تحوّل سياسي، بل إدراك أوسع لطبيعة الإمبراطورية نفسها. غزة لم توقظ الأمريكيين على غزة فقط، بل كشفت العفن تحت أقدامهم، كانت بمثابة مرآة بنيوية، أظهرت الترابط بين السيطرة الخارجية والقمع الداخلي. وبهذا، استطاعت قطعة أرض لا تتجاوز مساحتها ٣٦٥ كيلومترًا مربعًا، أن تحقق ما اعتُبر مستحيلاً، زعزعة أسس القوى الإمبريالية، وكشف قدرة المستعمَرين والمهمّشين على إعادة تشكيل العالم.

قوة احتلال دولية في غزة

بقلم: عماد الحطبة

في حوار مع إحدى القنوات الأجنبية، أجاب ملك الأردن عبد الله الثاني عن سؤال حول احتمال مشاركة بلاده في القوة الدولية التي تسعى الولايات المتحدة لإرسالها إلى غزّة، قال بوضوح: «لا»، وأوضح، أن بلاده لن تشارك في قوة تعمل على فرض الأمن، ويمكن أن تدخل في مواجهات مع مقاتلين محليين، مع إبداء استعداد الأردن ومصر تدريب ومساعدة قوات أمنية فلسطينية محلية، مطالباً بغطاء من مجلس الأمن لمثل هذه القوة.

الموقف نفسه عبّر عنه أكثر من مسؤول مصري وسعودي، في الوقت نفسه الذي تعلن فيه «إسرائيل» أنها لن توافق على مشاركة قطر وتركيا في القوة المذكورة، فمن الذي سيشارك؟ حتى الدول الإسلامية التي تطرح أسماؤها مثل أندونيسيا، وماليزيا، وباكستان، ليست دولاً مؤثرة في سياق الأحداث، ودورها إجرائي فقط. وسط هذه الترتيبات يبقى السؤال معلقا، هل الموضوع تركيبة القوة الدولية، أم فكرة القوة الدولية نفسها؟ ولماذا تستثنى الشرطة الفلسطينية، التي تنفذ مهامها في الضفة الغربية حسب معايير التعاون الأمني «المقدس» مع العدو؟.

كما يبدو فإن تشكيل القوة الدولية يخضع لمجموعة من الاعتبارات تستبعد جميعها مشاركة سلطة رام الله على المستوى السياسي أو الأمني، بل وتضع مستقبل هذه السلطة بشكلها الحالي موقع التساؤل.

«إسرائيليا»؛ لسان حال الحكومة يردد المقولة الشهيرة «الفلسطيني الجيد، هو الفلسطيني الميت»، والموت المطلوب ليس جسدياً فقط، بل وسياسيا أيضا. لقد استطاع العدو تحقيق كلا الهدفين، من جهة قتل نحو ربع مليون فلسطيني، وسط صمت ومباركة دوليين، فكل التظاهرات والمسيرات والمؤتمرات والاتفاقيات بما فيها وقف إطلاق النار الأخير، لم تستطع حماية طفل فلسطيني واحد، ومن جهة أخرى، لا يملك الفلسطينيون أية فرصة لتحقيق الحد الأدنى من طموحاتهم السياسية، في ظل ظرفهم الذاتي والظرف الموضوعي الذي تفرضه هيمنة الولايات المتحدة، وتقاعس بقية العالم.

بعد كل ما حققته، لن تقبل «إسرائيل» بإعادة إحياء الفلسطينيين سياسيا، من خلال استعادة وحدة الضفة وغزّة وإعطاء مادة لمشاريع سياسية جرى دفنها عملياً مثل «حل الدولتين»، فالكيان يسعى إلى تجزئة الضفة الغربية نفسها، وتحويلها إلى جزر سكانية بإدارات محلية بصلاحيات لا تتجاوز صلاحيات المجالس البلدية، حتى السلطة الفلسطينية بشكلها «الهزيل» الحالي تقض مضاجع العدو، لأنها تمثل ما «يشبه» السلطة السياسية

في بعض مناطق الضفة الغربية، وهو يسعى لتقويضها واستعادة تجارب ماضية مثل تجربة روابط القرى ١٩٧٨.

أمريكيا؛ قدمت حرب غزّة للنظام الرأسمالي، فرصة تأريخية مهمة جدا في إطار تجديد هذا النظام لنفسه وأدواته.

لقد كرس النظام الرأسمالي، قدراته الفكرية والاقتصادية للإجابة عن سؤال مفاده ما هي أهمية الدولة؟ وهل يمكن استبدالها بجهاز إداري معقد يتولى إدارة العمليات الاقتصادية والاجتماعية بأسلوبالشركات؟.

بعد انهيار هيكل الحكم في غزّة بفعل العدوان الصهيوني، طرح ترامب خطة «الريفيرا الغزاوية» التي تعامل معها كثيرون على أنها شطحة غير قابلة للتحقيق، لاحقا بدت الأمور وكأن ترامب تراجع عن خطته، واستؤنفت الحرب، ليطرح ترامب خطة ثانية تبدو وكأنها تختلف عن سابقتها.

تقوم الخطة على وقف إطلاق النار بضمانات دولية، وتشكيل لجنة (مجلس) إدارة لقطاع غزّة من شخصيات محلية ودولية، تعمل على إنفاذ خطة ترامب (إعادة الإعمار) بواسطة قوة دولية ذات طابع إسلامي، وبمشاركة شركات عالمية تعمل في مشاريع إعادة الإعمار.

هذه التجربة المعيارية لمفهوم ما بعد الدولة، لا تحتمل مشاركة الفلسطينيين بشكل جماعي منظم (سلطة/منظمة تحرير/شرطة) فمثل هذه المشاركة تخرج التجربة من سياقها، المطلوب مشاركة فردية فلسطينية لأشخاص محسوبين على الكمبرادور المرتبط بالمصالح الرأسمالية.

عربيا: تدرك الدول العربية المعنية، خاصة الأردن ومصر والسعودية، أن نجاح أي من المشروعين؛ «الإسرائيلي» أو الأمريكي، يحمل تهديداً حقيقياً لبنى دولها، ولوجود أنظمتها.

تعتقد «إسرائيل» أن الفرصة لم تكن، عبر تأريخها، مواتية كما هي اليوم لتحقيق مشروعها، الذي يعتمد نجاحه على تهجير جزء مهم من سكان الضفة الغربية إلى الأردن، وجزءا من سكان غزّة إلى مصر وجنوب الأردن وشمال السعودية. هؤلاء المهجرين لن يسمح لهم بصناعة قضية لاجئين جديدة، فالمطلوب تحويلهم إلى مواطنين بحقوق سياسية مكتملة، مما قد يتطلب تغيراً جذرياً في شكل الأنظمة نفسها.

أما نجاح المشروع الأمريكي، فيعني تعميمه على المنطقة ليحل محل السلام الإبراهيمي، إدارة دولية يشارك فيها عرب وإسرائيليون، أموال النفط، عمالة رخيصة، وقوة قادرة على الردع يمثلها الجيش الاسرائيلي، ويفرض على جميع الدول الانخراط في المشروع، أي السلام عن طريق الدمج.

هذا السيناريو يشرح التصميم الأمريكي على المفاوضات المباشرة بين «إسرائيل» ولبنان، والاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الأراضي السورية، وقبل كل شيء إعطاء «إسرائيل» الفرصة الكاملة لارتكاب مجزرتها في غزّة.

ماذا عن الفلسطينيين؟

في جميع السيناريوهات السابقة، لا يوجد مكان للفلسطينيين إلا كضحايا، لا أفق لحل الدولتين، ولا الدولة الواحدة، ولا أمل بقرارات دولية أو دعم عربي.

الفلسطينيون أمام خيارين، المقاومة حتى النهاية، أو الاستسلام لرحلة جديدة من التشريد وفقدان المزيد من الأرض والحقوق، بين هذين الخيارين، نكاد نسمع صوت سيد شهداء الأمة يقول «كلفة المقاومة أقل من كلفة الاستسلام».

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاثنين 10 تشرين الثاني 2025 العدد 3719 السنة السادسة عشرة

كونسيساو: الاتحاد افتقد الروح والفعالية أمام الأهلي

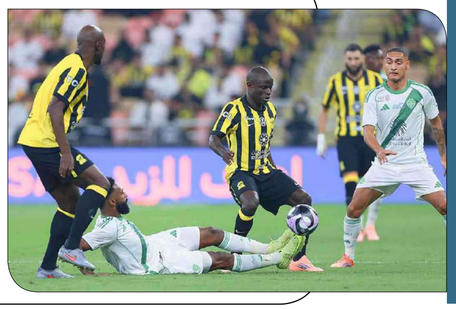

اعترف المدير الفني للاتحاد البرتغالي سيرجيو كونسيساو بتفوق غريمه الأهلي في بعض الأمور، خلال دربي جدة، ضمن منافسات الجولة الثامنة من دوري روشن السعودي للمحترفين.

وسجل الجزائري رياض محرز، هدف فوز الأهلي في الدقيقة ٥٥، ليعيد الراقي إلى سكة الانتصارات، ويزيد من معاناة الاتحاد على مستوى النتائج، سواء مع المدرب كونسيساو في الدوري أو بشكل عام في المسابقة، التي من المفترض أن يكون مدافعا عن لقبها.

وقال كونسيساو في تصريحات خلال المؤتمر الصحفي عقب المباراة: «كنا نعلم صعوبة المواجهة، أهم النقاط لم تكن لدينا شراسة كافية بالكرة ومن دون كرة».

وأضاف، «حاولنا خلق الفرص ولكن كان ذلك صعبًا، وكانت مواجهة الهدف الواحد. إذا أردنا المنافسة على مقاعد المقدمة، يجب أن تلعب بروح أكبر».

وواصل مدرب الاتحاد تصريحاته، قائلا: «الجميع يحضّر للمواجهة فنيًا ولكن الفارق دائما يدور حول الرغبة، وهذا ما لم ننجح فيه في المواجهة».

جدل حراسة المنتخب

سامر الياس سعيد

قبل بدء موقعة الملحق القاري الثاني المؤهّل إلى الملحق العالمي المؤدّي إلى الحصول على بطاقة مونديال ٢٠٢٦ بأيام فاصلة عن استحقاق مواجهة المنتخب الإماراتي، بدأت الأنسن تتناقل الكثير من الأمور التي من شأنها إرباك واقع المنتخب، الذي يفترض على طاقمه التدريبي والإداري إبعاده عن مثل تلك الأقاويل التي تشير إلى تدخّل المدرب في خياراته، والعودة إلى المربّع الأوّل بالانتقادات التي قضمت من واقع المنتخب وجعلته في متناول الكثيرين ممن ركبوا موجة التدريب وأثروا الإلداء بدلوهم في سفينة المنتخب.

التي أبعدتها أمواج الاستحقاقات عن ميناء التأهّل للمونديال، على الرغم من الفرص البسيرة التي سنحت له، آخر تلك الأقاويل التي انتشرت كالنار في الهشيم، لا بل نفخت فيها لتشعل الواقع الافتراضي، كانت نصيحة تقدّم بها أحد النجوم السابقين محذرًا من المجازفة في المراكز الحساسة في خضم المباراتين الحاسمتين اللتين سيخوضهما المنتخب، متناسيًا أن موقع حراسة المرمى بات متداولاً بين الحارسين جلال حسن وأحمد باسل. مدركا أن تناول مثل تلك الأقاويل سيكون له تأثير سلبي على صفوف المنتخب، كون مركز حراسة المرمى يمثّل الثقل الرئيسي للفريق، ويُعوّل عليه الجميع كونه صمّام الأمان في المنتخب الوطني.

إثارة الحساسيّة بالنسبة لمركز حراسة المرمى تمثّل تدخلا سافرًا في شؤون المنتخب، فعلى الرغم من أن مسؤوليّة الخيارات تقع على مدرّب حراس المرمى، فهو الأقدر فعليًا على معرفة صاحب المستوى الأنسب للذود عن عرين الفريق. فقد أوكل المنتخب حراسة شباكه في آخر الاستحقاقات إلى الحارس أحمد باسل، الذي لم يقلّ مستوى وإثارة عن زميله جلال حسن، لكن عامل الخبرة يرجّح كفّة الأخير كونه الأقدم، بالمقارنة مع باسل الذي له محطات مشهودة مع المنتخب، برغم الهفوات التي يمكن أن تقي بثقلها على مدافعي الفريق دون مساءلة الحارس أبدًا.

وللتلميح لدوري نجوم العراق سيلمس منافسةً أخرى لا تقلّ ندّيةً بين باسل وحسن، فكلاهما يتميّزان بالسلوى المتقارب الذي يمنحهما جدارة الوقوف بين الخشبات الثلاث والذود عن عرين المنتخب الوطني، لا سيّما أن إبعادهما عن الأقاويل التي بدأت تبرز من جانب مدرّبين كانوا إلى وقت قريب يقودون حراس مرمى المنتخب -أو على أقل تقدير كانوا من بين الأفضل ممّن ذاد عن شباكه في محطاته السابقة- أمرٌ ضروري.

فمثل هذه التصريحات ينبغي أن تُوزن بدقة، إذ لو كان هذا الحارس ضمن تلك الفترة التي مثّل فيها المنتخب الوطني، وانطلق تصريح يشير إلى الدعوة لدرب المنتخب باتباع الكفاءة وعدم المجازفة في المراكز الحساسة، فكيف سيكون موقف ذلك الحارس من مطلق التصريح، وهل يصمت احترامًا؟ إذ إن تلك المهام تقع على عاتق المدرب الذي يقرّر جاهزيّة الأكفأ، ومن يملك مفاتيح الثبات والروح في المرمى لإبعاد الخطر وتقريب المنتخب من رحلة التأهّل التي غدت عصيّة على لاعبينا، برغم التفاصيل اليسرة التي لم نتقنها بعد.

ذكرنا آنفًا، أن عامل الخبرة سيحسم الأمر لصالح جلال حسن، لكن هذا لا ينتقص من الحارس أحمد باسل، الذي يمتلك أيضًا، مفاتيح التعامل مع المواقف الصعبة، وأسهم في حراسة مرمى المنتخب في أصعب الظروف.

الصالات يواجه لبنان ودياً استعداداً للنهائيات الآسيوية

يخوض المنتخب الوطني لكرة الصالات، مباراتين وديتين أمام نظيره اللبناني في السابع عشر والتاسع عشر من الشهر الحالي، استعداداً لخوض غمار النهائيات الآسيوية التي ستقام في اندونيسيا.

وقال مدير المنتخب علي عيسى: إن «المنتخب الوطني سيخوض مباراتين وديتين أمام منتخب لبنان يومي ١٧ و١٩ من الشهر الجاري، استعداداً لبطولة آسيا المقررة في إندونيسيا»، مضيفاً، أن «رئيس الاتحاد وافق على دعم الخطط التحضيرية المقبلة للجهاز الفني وتوفير جميع مستلزمات نجاح مسيرة المنتخب الوطني في مشواره المقبل».

وبيّن، أن «رجال اجتمع مع مدرب المنتخب لكرة الصالات البرازيلي جواو كارلوس بوربوسيا والمدير الإداري للمنتخب، وجرت خلال الاجتماع مناقشة تحضيرات المنتخب الوطني لنهائيات كأس آسيا لكرة الصالات التي ستقام في إندونيسيا مطلع عام ٢٠٢٦».

وأشار إلى أن «المدرب البرازيلي استعرض البرنامج الفني الذي تضمن إقامة معسكرات تدريبية داخلية وخارجية، إلى جانب خوض مباريات ودية قوية بهدف رفع جاهزية اللاعبين».

وأوضح، أن «رئيس الاتحاد شدد على أهمية توفير الدعم الكامل للمنتخب الوطني، موجهاً بضرورة إقامة ورشة تدريبية لمدربي دوري المحترفين بإشراف محاضر دولي معتمد، لتطوير الجانب الفني للمدربين العاملين في الأندية».

ديوكوفيتش يحرز لقب بطولة أثينا للتنس ويصل الى اللقب الأول بعد المئة

المراقب العراقي/ متابعة

أحرز المصري توفاك ديوكوفيتش، المصنف خامساً عالمياً، اللقب رقم ١٠١ في مسيرته الاحترافية، وهو في الثامنة والثلاثين من عمره، بعدما تغلب على الإيطالي لورينتسو موزيتي، المصنف تاسعاً، بنتيجة ٦-٤ و٦-٣ و٧-٥، في المباراة النهائية لدورة أثينا للتنس (٢٥٠ نقطة).

واحتاج المصنف أولاً عالمياً سابقاً إلى نحو ثلاث ساعات لحسم المواجهة أمام موزيتي، ليصبح على بُعد لقبين فقط من معادلة رقم غريمه الأبدي، السويسري روجيه فيدرر (١٠٣ ألقاب)، وعلى بُعد ثمانية ألقاب من الرقم القياسي في عدد الألقاب، الذي يملكه الأميركي جيمي كونورز (١٠٩ ألقاب).

وفي عمر ٣٨ عاماً وخمسة أشهر، يُعدّ اللاعب الحائز على ٢٤ لقباً في البطولات الكبرى، أكبر فائز بدورة أو بطولة منذ الأسترالي كين روزوال، الذي كان يبلغ من العمر ٤٢ عاماً، حينما توج في هونج كونج عام ١٩٧٧.

تفوق

وعزز ديوكوفيتش تفوقه في المواجهات المباشرة مع موزيتي، بعدما تغلب عليه للمرة الثامنة في عشر مباريات، وحرمه من حجز بطاقته إلى بطولة «أتي بي» النهائية في تورينو، التي تجمع بين اللاعبين الثمانية الأكثر حصداً للنقاط في رابطة المحترفين، والتي انطلقتأمس الأحد.

وكان موزيتي بحاجة إلى الفوز بلقب أثينا، لانتزاع المركز الثامن والأخير المؤهل إلى بطولة الماسترز الختامية، من الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم.

أما ديوكوفيتش فكان قد ضمن تأهله إلى تورينو منذ فترة طويلة، لكنه أبقى الجميع في حيرة حتى اللحظة الأخيرة، بشأن مشاركته في بطولة نهاية الموسم المرموقة.

لقب ديوكوفيتش المئوي

كان أبرز إنجاز للنجم الصربي هذا الموسم، تتويجه بلقبه المئوي في جولة رابطة محترفي التنس، وذلك في بطولة جنيف، ليصبح ثالث لاعب فقط في العصر المفتوح يصل إلى هذا الرقم بعد الأميركي جيمي كونورز (١٠٩ ألقاب) وفيدرر (١٠٣ ألقاب).

كما واصل ديوكوفيتش، حضوره القوي في بطولات الجراند سلام، حيث بلغ نصف النهائي في البطولات الأربع الكبرى: أستراليا المفتوحة، رولان جاروس، ويمبلدون، وأمريكا المفتوحة، وهي المرة السابعة التي يحقق فيها هذا الإنجاز في موسم واحد.

سجل ديوكوفيتش الأثريّ

يعد هذا التأهل الثامن على التوالي لديوكوفيتش إلى البطولة الختامية، وقد شارك لأول مرة في هذه البطولة عام ٢٠٠٧ وهو في العشرين من عمره، ولم يغب عنها سوى مرة واحدة منذ ذلك الحين، وتحديداً عام ٢٠١٧ بسبب الإصابة.

وتُوّج ديوكوفيتش بلقبه الأول في البطولة عام ٢٠٠٨، ورفع الكأس آخر مرة عام ٢٠٢٣، ليحطم الرقم القياسي بالوصول إلى ٧ ألقاب في المسابقة الختامية، كما فاز بلقبين من النسخ الأربع التي أقيمت في تورينو، ويملك سجلا مميزاً آخر فيالبطولة، يتضمن ٥٠ فوزاً مقابل ١٨ خسارة.

اعتذار ديوكوفيتش

اضطر ديوكوفيتش إلى الانسحاب من مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، في النسخة الثانية من بطولة(Six Kings Slam)التي أقيمت في الرياض، أمام الأميركي تايلور فريتز، بعد خسارته المجموعة الافتتاحية في الشوط الفاصل بنتيجة(٧-٦).

وبهذا الفوز، تمكن فريتز آخراً من التغلب على ديوكوفيتش، بعد ١١ هزيمة أمامه.

خلل تكتيكي وهجومي يهدد فرص المنتخب في الملحق العالمي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد المنتخب الوطني لمواجهة نظيره الإماراتي، يوم الخميس المقبل، في أول مواجهتي الملحق الآسيوي المكمل والمؤهل الى منافسات الملحق العالمي في المباراة التي ستحتضنها العاصمة الإماراتية أبو ظبي، على ان تقام مباراة الإياب في البصرة يوم الثلاثاء من الأسبوع القادم.

وشهدت قائمة المدرب الأسترالي غراهام أرنولد، وجود ثلاثة لاعبين في الخط الأمامي وهم كل من مهند علي وأيمن حسين وعلي الحمادي، فيما شهدت القائمة أيضا، وفرة في خط الوسط مع الاعتماد على أغلب الأسماء التي شاركت في مباريات الملحق الآسيوي أمام اندونيسيا والسعودية».

وغاب كل من أيمن حسين وعلي الحمادي عن مباريات فريقيهما الكرمة العراقي ولوتون تاون الإنكليزي، قرابة الشهر، نتيجة الإصابة ولم يلعب الحمادي سوى دقائق قليلة في المباراة الأخيرة لفريقه، فيما غاب أيمن حسين بشكل كامل عن مباريات الكرمة في دوري نجوم العراق.

وأوضح المدرب وسام سعدون في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «القائمة جاءت على غير المتوقع بالنسبة للمهاجمين، حيث سبق ان استدعى المدرب أكثر من لاعب خلال المباريات الأربع الماضية مع كوريا الجنوبية والأردن وإندونيسيا والسعودية، قبل ان يستبعدهم في أهم مواجهتي بمسيرة المنتخب الوطني الحالية أمثال مهاجم الجوية محمد جواد الذي لم يشارك في أية دقيقة، بالإضافة الى المهاجم المحترف عمار محسن الذي شارك لدقائق معدودة أمام إندونيسيا».

وأضاف، انه «من المؤكد ان المدرب سيعتمد على المهاجم مهند علي وذلك لجاهزيته البدنية، حيث يشارك باستمرار بصورة أساسية مع فريقه دبا الفجيرة في الدوري الاماراتي، لكن السؤال المهم، كيف سيتعامل أرنولد إذا ما تعرّض ميمي في إصابة «لا سمح الله» أو احتاج الى اللعب بمهاجم ثان؟»، مبينا، ان «الدفع باي من المهاجمين الاثنين الآخرين سوف يكلف الكثير من الأمور السلبية في هذه المباراة والمباراة القادمة».

وتابع، انه «من الممكن ان يدفع المدرب بالمهاجم أيمن حسين منذ البداية خاصة إذا ما نال جزءا من الجاهزية البدنية على ان يشرك مهند علي في الشوط الثاني، من أجل استغلال العامل البدني والسرعة التي يتميز بها لاعب دبا الفجيرة ولكن الخوف الكبير إذا ما حدثت انتكاسة للمهاجمين اللذين سيغيبان على أثرهما عن المباراة القادمة في ملعب جذع النخلة والتي تعد حاسمة في مسألة التأهل الى الملحق العالمي».

وبين سعدون، ان «تحقيق الزيادة العددية في منطقة جزاء الخصم هو مطلب أساسي للمدرب، سواءً كان في الكرات الثابتة أو الكرات العرضية بغض النظر عن اللعب بمهاجمين اثنين أو مهاجم واحد، حيث يتطلب العمل الكبير من لاعبي منطقة الوسط دون الاعتماد على الأطراف في خلق هذه الزيادة».

من جانبه، قال اللاعب الدولي السابق أركان نجيب: ان «نقطة ضعف المنتخب الإماراتي قبل مواجهة المنتخب الوطني في الملحق الموندیالي هي ضعف حارس المرمى الاماراتي خالد عيسى الذي يرتكب الكثير من الأخطاء وكان آخرها أمام المنتخب القطري في مباريات الملحق الآسيوي».

برشلونة ينضم لسباق التعاقد مع فوفانا

بدأ برشلونة تحركاته الجادة لتعزيز مركز الجناح الأيسر في الموسم المقبل، لذا يستعد النادي لدخول منافسة مباشرة مع عدد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، من أجل التعاقد مع الجناح الهجومي الصاعد مالك فوفانا، نجم أولمبيك ليون الفرنسي، الذي خطف أنظار كشافي الفريق الكتالوني مؤخرا بموهبته وسرعته الكبيرة.

ووفقا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، يولي برشلونة، اهتماما متزايدا بمركز الجناح الأيسر، لتعزيز خط هجومه في الموسم القادم، في ظل تفعيلة الثنائي لامين يامال وروني باردجي المميزة للجبهة اليمنى.

وتؤكد العديد من التقارير، أن النادي الكتالوني يعتبر هذا المركز أولوية في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة.

في الوقت الحالي، تدرس إدارة برشلونة، إمكانية تفعيل خيار الشراء في صفقة إعارة الدولي الإنجليزي ماركوس راشفورد من مانشستر يونايتد، إلا أن راتب اللاعب المرتفع وسعره المحدد بـ٣٠ مليون يورو يجعلان الصفقة موضع نقاش داخل النادي، خاصة أن الإدارة تسعى أيضا وراء مواهب شابة أوروبية قادرة على التطور مستقبلا.

ومن بين هذه المواهب، يبرز اسم مالك فوفانا، جناح أوليمبيك ليون البالغ من العمر ٢٠ عاما، والذي يُعد حاليا الخيار الأقرب أمام كشافي برشلونة.

كومباني يثني على نقطة التعادل أمام يونيون برلين

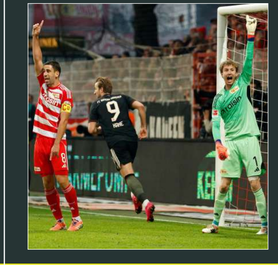

رغم تأخره مرتين في النتيجة، عاد بايرن ميونخ بتعادل ثمين (٢-٢) في الملحقات الأخيرة أمام يونيون برلين، ضمن لقاءات الجولة العاشرة من الدوري الألماني، بفضل الأداء القتالي، وهدف هاري كين في الوقت المحتسب بدل الضائع.

كما أشاد المدير الرياضي كريستوف فرويند، بالفريق البافاري معلقا: «أظهر الفريق عقلية رائعة، وسجل هدف التعادل المتأخر، وأثبت أنه لا يريد الخسارة».

وقال مدرب بايرن ميونخ فينسنت كومباني، في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي: «لم نقدم ما يكفي في الشوط الأول، كنا متأخرين بخطوة أو اثنتين أو ثلاث خطوات، وخسرنا الكرة الثانية مرات عدة».

وواصل: «كنا نعلم أن الكرات الثابتة هي أكبر نقطة قوة لدى يونيون، والأمر كان يتعلق بالتفاصيل. بدءا من الدقيقة ٣٠ فصاعدا، لا أستطيع أن أقول إن الأداء كان سيئا، لقد كانت مباراة صعبة، لكن هذا ما توقعناه هنا، لم نلعب مباراة سيئة حقا، لكن يجب أن أقول، إن الخصم قام بالعديد من الأشياء الصحيحة».

وبخصوص هدف لويس بياز الرائع، صرح: «كنا حقا بحاجة إلى لحظة التألق تلك من لوتشو.. بالطبع كان يمكنه تسجيل هدف آخر بعد ذلك، لكن الجودة التي نمتلكها في هذا الفريق، هي ما نحتاجه لتحقيق أهدافنا خلال الموسم.. لقد سجل ثلاثة أهداف هذا الأسبوع، وهذا جيد له».

ريباكينا تحرز لقب البطولة الختامية للتنس على حساب ساباليnكا

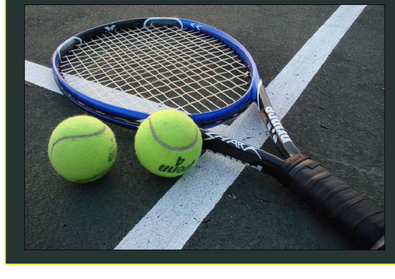

فازت الكازاخية إيلينا ريباكينا بلقب البطولة الختامية للتنس، التي أقيمت في العاصمة السعودية الرياض، بعد تغلبها في النهائي على المصنفة الأولى عالميًا، البيلاروسية أرينا سابالينكا بنتيجة (٦-٣) و(٧-٦).

ودخلت ريباكينا البطولة وهي أقل من مستواها المعهود، وقررت أن تتبنى استراتيجية «الهجوم والضربة الأولى» بشكل كامل، لكن مع تقدمها في منافسات البطولة الختامية، بدأت ريباكينا، رغم شعورها بألم في كتفها الأيمن، تستعيد ثقتها تدريجيًا، حتى وصلت إلى النهائي أمام سابالينكا، أمس الاول، دون أن تفرّط شيئًا في استراتيجيتها.

وقالت سابالينكا عن ذلك، بحسب موقع رابطة اللاعبات المحترفات: «أشعر أنها قررت المضي قدمًا في ضرباتها دون تفكير، ودون التشكيك في أي قرار، وأعتقد أنها كانت أكثر شجاعة مني».

وكان هذا الفوز الـ١١ على التوالي للاعبة الكازاخستانية، البالغة من العمر ٢٥ عامًا، وهي سلسلة انتصارات بدأت بعد خسارتها أمام سابالينكا بالذات، في ووهان بالصين.

العراق ثانياً في البطولة الدولية بتنس الطاولة

حقق المنتخب الوطني لتنس الطاولة، ست ميداليات ملونة خلال مشاركته في بطولة العراق الدولية للعبة، والتي تقام في السليمانية، بواقع أربع ميداليات ذهبية واثنتين فضية.

وقال رئيس اتحاد تنس الطاولة هيدي رؤوف، أمس الأحد: أن «المنتخب الوطني نجح في حصد أربع ميداليات ذهبية وفضيتين، ليحل بالمركز الثاني خلف المنتخب الإيراني الذي تصدّر الترتيب بست ميداليات ذهبية».

وأضاف، أن «البطولة التي يستضيفها العراق للمرة الرابعة على التوالي، شهدت منافسات قوية بين اللاعبين في فئات الأشبال والناشئين والشباب»، مشيراً إلى أن «تحقيق هذا العدد من الأوسمة، يُعد نتيجة مهمة في ظل مشاركة ١٦٠ لاعباً يمثلون ست دول متقدمة في اللعبة».

وأكد، أن «الدعم المقدم من اللجنة الأولمبية الوطنية والمكتب التنفيذي كان له دور بارز في نجاح تنظيم البطولة، بما ينعكس إيجاباً على تطوير اللعبة في العراق، عبر الاحتكاك المباشر مع أبرز لاعبي القارة الآسيوية».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 10 تشرين الثاني 2025
العدد 3719 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

وأد

سقط «الدكتاتور» ، ابتهج الجمهور؛ حطّم الصنم والتماثيل ..وقبل أن تستوطن الحرية القلوب، اندلق ظلامي من أفواه النصوص.

الكاتب المغربي حسن لختام

ومضة

إلى السودان خذني لا أبالي
نصيراً كنتُ أم كنتُ المهاجرْ
أموتُ بكلِّ قتلٍ في بلادي
لأنّـي الحرُّ ..أحياها مُكابرْ

عباس شكر

معروف عالمياً .. مجهول في العراق

النحات آذار جبر علوان .. المتضامن إنسانيا مع القضية الفلسطينية

في المشهد الفني العراقي هناك فنانين ولدوا خارج العراق وأسسوا تجارب كبيرة نالت شهرتها عالميا غير أننا ومعظم جمهور الفن وللأسف الشديد لا نعرف عن تلك التجارب سوى النزر اليسير او لا نعرفها اصلا لأسباب كثيرة ، لعل أهمها هو قلة تواصل هؤلاء الفنانين مع الداخل العراقي بسبب الانقطاع لفترات طويلة ، وقلة مشاركاتهم في المعارض المشتركة التي تقام في العراق ومن هؤلاء النحات آذار جبر علوان المتضامن إنسانيا مع القضية الفلسطينية. وقال علوان في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن « الحياة في الغربة قد جعلتني أبدو مجهولا بالنسبة الى المهتمين بالفن التشكيلي العراقي فأنا ولدت ودرست كل مراحلي الدراسية خارج العراق وتوجت دراستي في الحصول على شهادة الدكتوراه بالفنون ، وأقمت العديد من المعارض الفنية الشخصية بالإضافة إلى المشاركات في المعارض الجماعية وما أزال أواصل عبر عملي الآن كأستاذ للفن في جامعة انتويرب في بلجيكا والتي من خلالها أريد إيصال الفن العراقي الى العالم وقد نجحت والحمد لله في ذلك « .

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

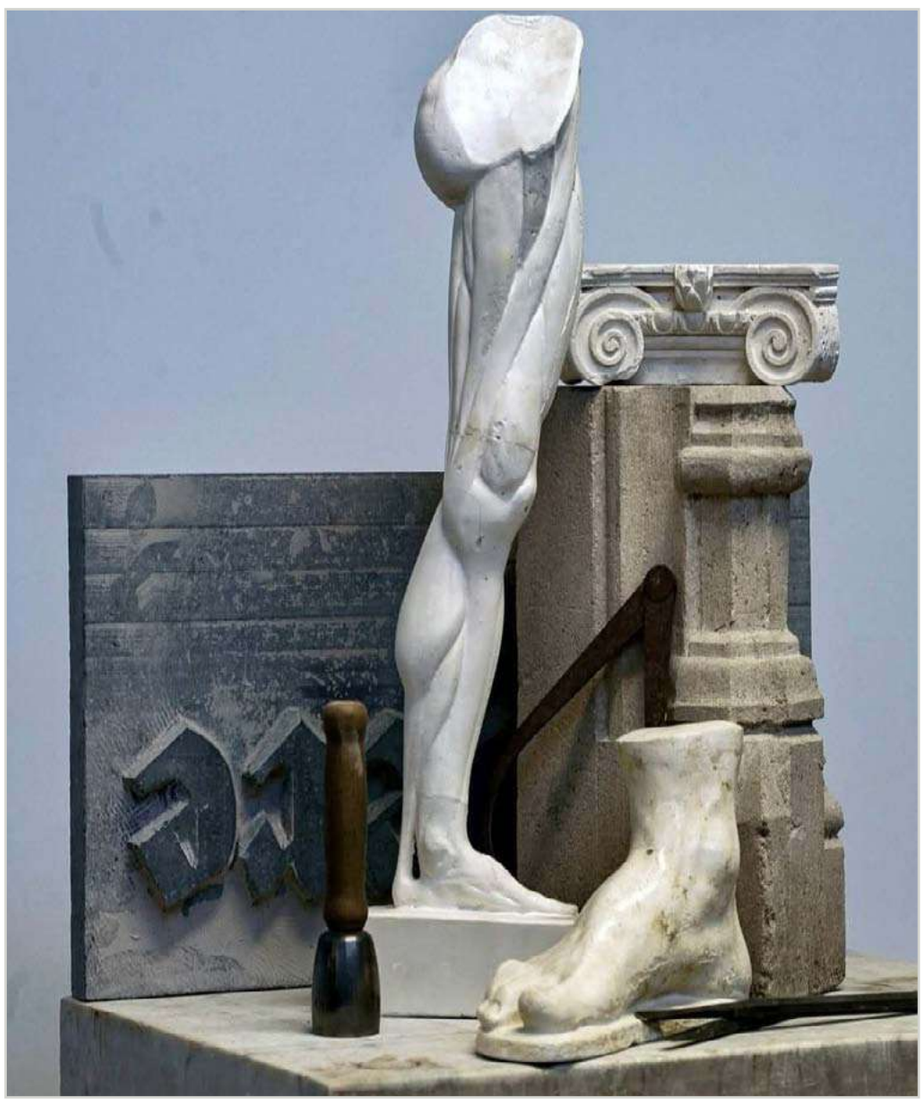

وأضاف : إن» الكثير من الفنانين العراقيين لا يعرفوني إلا عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ،فأنا ابن الفنان التشكيلي جبر علوان والفنانة التشكيلية عفيفة لعيبي وخالي هو الفنان التشكيلي فيصل لعيبي أي أنني ورثت الفن منهم واخترت أن اكون نحاتا وأحسست اني أحبه بشكل كبير وعملت على تطوير موهبتي من الجو العام للأسرة التي تحترف الفن» .من جهته قال الناقد رحيم يوسف : تحدد نشأة الفنان انتماءاته الفكرية منذ تكوينه الاول بدءا بالحاضنة الاولى وهي (العائلة) وانتهاءً بالمحيط الاجتماعي العام وأعني (البلد او مجموعة البلدان) التي عاش بها بإرادته أو دون ارادته ، وذلك من خلال عملية التأثيرات التي ستنطبع بذاكرته وتحدد أولوياته حتما على الصعيدين الفكري والانساني ، من هنا فإن ولادة الفنان آذار جبر علوان في العام ١٩٨٢ في روما لأبوين عراقيين هما (الفنانة الكبيرة عفيفة لعيبي والفنان الكبير جبر علوان) ، تلك العائلة التي عانت الأمرين من تعسف النظام الدكتاتوري الذي حكم البلاد التي يحمل جيناتها ، وهو ما جعل العائلة تتنقل في أكثر من بلد ومدينة وفقا لحاجات دراسية او حياتية سواء بإرادتها أو دون إرادتها (روما وفلورنسا وهولندا وبلجيكا) ، من هنا مثل له التعاطي مع العملية الفنية واحدة من اهم علامات التضامن الانساني ، على اعتبار انه فنان وكائن كوني قد ينتمي لبلده أو محليته في مشروعه الابداعي الا أن هذا الانتماء هو جزء من انتمائه الكوني الانساني ، وهو في المحصلة النهائية يتضامن مع مختلف الموضوعات ذات الشأن الانساني «.

وأضاف :»مع أن العائلة كانت هي المؤثر الاول باتجاه تعاطيه مع الفن والتي ساعدت في تنامي ذائقته الفنية التي ستصبح المعين الاساس له عند احترافه للفن ، الا أن نشأته في فلورنسا كانت هي المؤثر الأكبر في تنامي ذائقته وتكوين شخصيته الفنية ، فلورنسا بنهر أورنو وجسرها العتيق الذي يمثل دهشة الفنان الاولى ، واللذان يتطابقان مع ما يسمعه عن بلاده البعيدة ذات النهرين العظيمين ، والتي لم يرها من قبل وكذلك من خلال الإرث الفني الكبير الماثل في الساحات والمتاحف والكنائس والتي جعلته يتعلق بالفن ، ولربما كانت هي السبب في ميله باتجاه النحت بعيدا عن متبنيات العائلة في مجال الرسم وأعني (ألام والأب) ، ومع انه كان يحمل جينات البلاد التي أنشأت الحضارات الاولى تأريخيا ، الا أن تلك الحضارات كانت طينية في معظمها ، ولذلك فإن الاعمال الحجرية الكبيرة التي تملأ مدينة فلورنسا مارست سحرها عليه ، فكان لأعمال (انجلو ، باندليني ، دوناتيلو وغيرهم ، كذلك ما تركته عائلة مديتشي من آثار فنية كبيرة وكثيرة) التأثير المباشر لتعلقه بالحجر ، والذي سيشكل شغفه الرئيس عند دراساته الاولية والمتقدمة وممارسته للنحت لاحقا ».

وأوضح أن المعارض الفنية التي جاءت إقامتها حاملة لتلك القيمة التضامنية تظهر بأوضح صورة من خلال عناوينها أولا والاعمال المعروضة فيها ثانيا كما في معرضي (حين يصبح الألم جمالا) في قصر ميديشي ريكاردي في فلورنسا في العام ٢٠١٥ ، ومعرض (القدس تعيش) في المتحف الفلسطيني في بيرزيت بالضفة الغربية في العام ٢٠١٧ .

بدء فترة تسجيل الأفلام المشاركة في مهرجان فجر السينمائي

أطلقت إدارة مهرجان فجر السينمائي الوطني الدعوة الرسمية للمشاركة في الدورة الرابعة والأربعين للمهرجان، بإشراف المدير منوجهر شاهسواري على اعتبار أن السينما الإيرانية هي الحافظة للذاكرة الجمعية والمكوّن الأساس للتراث الثقافي والهوية الوطنية للجمهورية الاسلامية الإيرانية.

وذكر موقع قناة آي فيلم أن فترة تسجيل الأفلام المشاركة في هذه الدورة قد بدأت اعتبارا من يوم السبت ٧ حتى ١٥ تشرين الثاني الجاري.وجاء في نص الدعوة ما يلي:إن «السينما الإيرانية هي الحافظة للذاكرة الجمعية والمكوّن الأساس للتراث الثقافي والهوية الوطنية لهذا الوطن ومهرجان فجر السينمائي هو فرصة للتذكّر وصناعة الذكريات، حيث يمكن الإمساك بالزمن وربط اللحظات بالخلود».

وأضاف :»لا يمكن مقارنة مهرجان فجر السينمائي بأي من المعايير السائدة في المهرجانات العالمية.

وتابع :إن «مهرجان فجر السينمائي حدث وطني في لحظة تأريخية ومن الضروري أن يخضع هذا الحدث الوطني بعد مرور ٤٤ عاماً لمراجعة جادة وعلمية وبحثية، وهو أمر لا يتحقق إلا بمشاركة شاملة وعلى جميع المستويات».

ومن المقرر أن تقام الدورة الرابعة والأربعون من مهرجان فجر السينمائي الوطني، بالتزامن مع الذكرى السابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية، خلال الفترة ١-١١ فبراير/ شباط ٢٠٢٦، وذلك لتكريم الأعمال السينمائية المتميزة ذات الطابع الإنساني والأخلاقي، والتي تستند إلى القيم العقائدية والهوية الإيرانية».

«اليوم الآخر» تمثل العراق في فعاليات مهرجان الأردن المسرحي

يشارك العراق في فعاليات مهرجان الأردن المسرحي من خلال مسرحية «اليوم الآخر» مع عروض من البلد المستضيف وسبع دول عربية، حيث تقام التظاهرة على مسرحي المركز الثقافي الملكي ومركز الحسين الثقافي في عمّان.وافتتح المهرجان بمسرحية «خلف منعطف تأريخي» للمخرجة الأردنية رشا المليفي ثم تُعرض مسرحيّتا «الطريق والذئب» لرانيا الخلايلة من الأردن، و«خدر» لرهف الجابر من سورية. ويتضمن البرنامج ثمانية عروض أخرى، هي: «ضوء» لفهد رده من السعودية، و«توحش» لمحمد الجراح من الأردن، و«أكستازيا» لياسين أحجام من المغرب، و«اليوم الآخر» من العراق، و«عطيل وبعد» لحمادي الوهايبي من تونس، و«مخلب القرد» لفهد الأحمد من الكويت، و«أسطورة شجرة اللبان» ليوسف البلوشي من سلطنة عُمان، و«مكسور» لعمر الضمور من الأردن. وتتنافس هذه الأعمال على جوائز تشمل أفضل نص، وإخراج، وتمثيل (للفنانين والفنانات)، وسينوغرافيا، وأفضل عرض متكامل.

ومسرحية «اليوم الآخر» كوريوغراف واخراج مرتضى علي وسينوغرافيا علي محمود السوداني وأداء علي دعيم وعلي جابر ومهتدى باسم وفكرت حسين العزي ومرتضى علي.

كذلك تعقد الندوة الفكرية المصاحبة للمهرجان بعنوان «التعبير الحركي في العرض المسرحي: قضايا ورؤى» ،الجلسة الأولى ،يديرها عدنان المشاقبة، حيث تناقش «مفهوم التعبير الحركي» بمشاركة مظفر الطيب من العراق ونوفل العزارة من تونس. فيما تتناول الجلسة الثانية «المهارات الأساسية للتعبير الحركي لدى الممثل» بمشاركة مخلد الزيودي ومجد القصص من الأردن.

يُذكر أن انطلاقة المهرجان الأولى كانت عام ١٩٩١، قبل أن يأخذ طابعه العربي اعتباراً من دورته التاسعة عام ٢٠٠١، حيث أصبحت العروض العربية ضمن المسابقة الرسمية، وترافق المهرجان سنوياً برامج نقدية موازية.

قطعوا الماءَ يا حسينُ

عبد السلام محمد

قطعوا الماءَ يا حسينُ وإنّا
مثلكَ الآنَ حولنا أوغادُ

إنّهم يقتلون فينا حسيناً
وحسينٌ مثلَ الهوى لا يبادُ

سومريٌّ أنا ولي ألفُ جدٍّ
كانتْ الأرضُ نحوهُ تَنقادُ

شعراءٌ لم يكتبوا عن بلادي
فعلى خوفِهم أنا معتادُ

شعرُنا الآن لو يقول كلاماً
فالمعاني يصيبها الانجمادُ

بين سيفٍ ملطخٍ وجراحٍ
يا أحبّاءُ لا يجوزُ الحيادُ

فسوادُ النخيلِ راحَ ولكنْ
فوق أثوابنا أقامَ السّوادُ

قضية المرأة في فكر الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظله)

هناك مسألتان أهمّ (في بحث قضية المرأة)، بل الأوْلى القول إنّهما عاجلتان أكثر من غيرهما:

الأولى: مسألة إعطاء أهميّة واعتبار أكبر للمنزل والعائلة. أي أن يكون للمنزل شأن أكبر، إذ لا يمكن تصوّر إنسان بدون منزل، بدون مسكن ومأوى، فكلّ إنسان يحتاج إلى المنزل، وإلى بيئة المنزل، والعائلة عبارة عن روح المنزل. ويجب الاهتمام بها، والتفكّر والتدبّر في أمرها.

الثانية: الحيلولة دون ضعف المرأة وظلمها، وفي مختلف المستويات. لدينا في بلادنا نساء ضعيفات، محرومات، نساء مظلومات مقهورات، يجب الحُؤول دون هذا الظلم الواقع. ويجب وضع قوانين مهمّة، ولا بدّ من وجود خُلقيّات لازمة، وآداب وأعراف ينبغي أن تتحقّق في شتّى المستويات، لحماية المرأة من التعرّض للاضطهاد في الأمور التالية: المعاشرة، الجنس، الثقافة والفكر. أي من الأمور الشخصيّة والخصوصيّة جدّاً كالجنس، الذي يمكن أن تضطهد المرأة فيه، إلى المسائل العامّة، كالمعاشرة والعائلة. ففي مسألة العائلة: الاحترام من قبل الزوج، من الأبناء، من الأب ومن الأخ، فإذا كانت المرأة محترمة ومُكرّمة في محيط العائلة، فإنّ جزءاً مهمّاً من مشاكل المجتمع سيُحلّ. يجب أن نجعل الأبناء يُقبّلون يد الأم. وهذا ما يصبو إليه الإسلام، أن تكون العائلات أكثر تديُّناً وأخلاقاً وقُرباً من المفاهيم الدينيّة. أن تكون العلاقة بين الأبناء والأمّ تكريميّة. وهذا لا يتنافى أبداً مع العلاقات العاطفيّة والحميمة بين الأمّ والأبناء.

بعد هاتين النقطتين، توجد مسائل مهمّة أخرى: مسألة الزواج والنجاة من العزوبيّة، يجب إحصاء عقبات الزواج، الأمر الذي أشارت إليه السيّدات اللاتي ينْشطن في هذا المجال، وأنا راض جدّاً، لأنّه، وبحمد الله، يجري الخوض في هذه المسائل. مسألة الستر، مسألة المعاشرة، فنحن بحاجة للقيام بعمل أساس في هذا المجال. مسألة الحماية المالية والحقوقيّة للنساء المحرومات أو المظلومات، وكانت المحاكم من الأمور التي تشغل بالي، وقد أشارت السيّدة «خُراساني رضوي» إلى أنّه يتمّ العمل على ذلك في المحاكم، أتمنّى حقّاً أن يتحقّق ذلك بشكل عملانيّ.

ومن الأمور الأخرى التي تشغل بالي وتقلقني، أن لا تمتلك هؤلاء السيّدات القدرة على الدفاع عن أنفسهنّ في المحاكم وأمام القضاء، أن لا يمتلكن المال الكافي لتعيين المحامين الجيّدين، وأن لا يتمكّنّ من الدفاع بأنفسهنّ عن أنفسهنّ، فيقع الظّلم عليهنّ. فهذه من جملة الأمور المهمّة التي يجب متابعتها.

مسألة عمل المرأة، حدود هذا العمل، نوع هذا العمل، كيفيّة هذا العمل وما تحدّثنا عنه في مجال حرّية العمل، فهذه من الأمور التي يجب القيام بها، لكنّ الأولويّة للمسألتين اللتين تحدّثت عنهما في البداية.

من الأمور الأخرى التي تشغل بالي أيضاً، وجود كلّ هذه الأنشطة المتنوّعة في مجال المرأة وقضيّة المرأة في البلاد، من القضايا الحقوقيّة والقانونيّة والفقهيّة إلى القضايا الاجتماعيّة والتنفيذيّة، إلى العاطفيّة، وكلّ المواضيع المطروحة في مجال المرأة ـ يجب أن تتّخذ شكلاً تنظيميّاً، وهندسيّاً عامّاً. بعض التقارير التي وصلت إليّ، أو بعض ما قيل هنا، يشير إلى أنّه، قد طُرحت بعض الأفكار في هذا المجال، لكن وباعتقادي، يجب أن يكون العمل جامعاً في هذا المجال. أن نتصوّر ونرسم لجميع قضايا المرأة وشؤونها، شكلاً تنظيميّاً وهندسيّاً صحيحاً، وأن يُؤسّس مركز متقدّم وثابت، مع فريق مقتدر وخطّة بعيدة المدى، فأنا لا أؤمن بالخُطط القصيرة المدى في الأمور المهمّة. وبعدها يتمّ تعيين اللجان والمؤسّسات المُلحقة والمناسبة وفي مختلف القطاعات، فيطّلعون على إنجازات بعضهم بعضاً ويُنشئون بنكاً للمعلومات. حيث إنّ هناك الكثير من الأعمال، ومن الممكن أنّ بعض السيّدات المشاركات في هذا اللقاء غير مطّلعات على أعمال وإنجازات بعضهنّ بعضاً. حسن، لدينا، والحمد لله، هذا العدد من النساء العاقلات والنُخب، في مختلف المجالات، وبآراء مختلفة، فيجب الاستفادة من هذه المجموعة العظيمة.

الصديقة الزهراء «ع» المرأة الحُرة التي يقتلها الصمت

محمد علي جواد تقي

«إيهًا بني قَيلَة! أُاهضَمُ تراثَ أبِيَهْ وأنتم بمرأى منّي ومسمع، ومنتدى ومجمع؟!»

من خطبة الصديقة الزهراء (الفدكية) أمام جموع المسلمين في مسجد رسول الله

في حياة أبيها كانت مكرّمة، مُعظّمة، لا يجرؤ أحد على إغضابها، او المساس بها بأي شكل من الاشكال، فضلاً عن التجرؤ على انتهاك حرمتها، أو نكران حقها في شيء، ولكن من عجائب هذه الأمة انقلابها المفاجئ في ولائها وأخلاقها، ليس على ابنة نبيهم، وإنما على شخص نبيهم الأكرم، خاتم الانبياء والمرسلين، وهو الذي جعلهم برسالته السماوية، وتضحياته الجمّة، أحراراً وسادة، بعد أن كانوا «على شفا حفرة من النار، مذقة الشارب، نهزة الطامع، وقبسة العجلان، وموطئ الاقدام، تشربون الطرق، وتقتاتون القدّ والورق، أذلة خاسئين، تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم، فأنقذكم الله بمحمد»، تقول الصديقة الطاهرة في جانب من خطبتها الفدكية المدوية.

كل هذا وغيره كثير مما أغدقه رسول الله على عامة المسلمين، وتحديداً مجتمع المدينة آنذاك المكون من المهاجرين والانصار، وفيهم الأعيان والفرسان وعلية القوم، وكلهم يشهد من تكون فاطمة بنت محمد! ولكن؛ {ولَمّا يَدخلِ الإيمانُ في قُلوبكُم}، فـ «الاسلام» الجانب النظري والظاهري من العقيدة، بينما الإيمان هو الجانب العملي الداعي للالتزام بالاحكام والنظم وجعلها ضمن منظومة السلوك اليومي، ثم التضحية من أجلها بكل شيء كما فعل الأخيار والمجاهدون في سبيل الله.

لذا لا نستغرب من جواب البعض على دعوات الصديقة الزهراء لجموع المهاجرين والانصار في المدينة بنصرة أمير المؤمنين، وإعانته على إعادة الحق الى أهله، بأن «لو كان ابن عمّك أسرع الى هذا الأمر لبايعناه، ولكنه أبطأ»! مضمون الرواية، هذا، وهم يتغافلون عما شغل أمير المؤمنين في تلك اللحظات العصيبة عن أمر الخلافة والحكم، وهو تجهيز رسول الله الذي كان مسجّى على الأرض بينما جموع المسلمين ودعاة الصُحبة يتصارعون على الحكم مثل الوحوش حول الفريسة، وقد غاب عن بالهم بيعة الغدير، وكأن شيئاً لم يحصل، ولكن الحقيقة: {رَانَ عَلى قُلوبِهم }.

وحتى تمزق جَدار الصمت الذي شيّده الانقلابيون حول جماهير المسلمين آنذاك، اختارت لنفسها منبراً عالياً يحمل صوتها ورسالتها الى أقصى نقطة، ثم الى الاجيال الى يوم القيامة بالاعتراض على سلبها أرض فدك، ونكران فضل رسول الله على المسلمين جميعاً، فهي لم تُشخصن القضية وتحصرها في شخص الحاكم الجديد، وإنما أعطتها بعداً اجتماعياً وسياسياً وحضارياً، فكان اختيارها مسجد رسول الله الذي كان يُعد آنذاك قلب المجتمع والدولة الاسلامية، «فقد اختارت الزمان المناسب أيضاً ليكون المسجد غاصاً بالناس على اختلاف طبقاتهم من المهاجرين والانصار، ولعل هذه الخطوة تعد عملاً ذكياً من الصديقة الطاهرة لإلقاء كل الحجج والبراهين على جموع المسلمين من خلال «خطبة ارتجالية، منظمة، منسقة، بعيدة عن الاضطراب في الكلام، ومنزّهة عن المغالطة والمراوغة، والتهريج والتشنيع»، كما يصدر ربما من أي إنسان في موقف الظلامة والتعسف، وقد وُصفت هذه الخطبة بأنها «معجزة خالدة للسيدة فاطمة الزهراء، وآية باهرة تدل على جانب عظيم من الثقافة الدينية التي كانت تتمتع بها».

إن الصديقة الزهراء على علم بطبيعة نفوس الانقلابيين ذات الجذور الجاهلية، فهم لا يتورعون عن شيء يفعلوه من أجل التسيّد والحكم وأن يكونوا هم من يصدروا الأوامر لا غيرهم، ولذا فإن الخطبة الفدكية جاءت كسهم الى قلب الصمت، وهو الخوف الذي زرعه الانقلابيون في القلوب من خلال سيناريو أرهابي أعدوه لتحشيد أبناء قبيلة من خارج المدينة تسلّ السيوف وتهتف لصالحهم، وتدعو الى البيعة لأبي بكر التي وصفها عمر بن الخطاب بأنها «فلتة وقى الله المسلمين شرّها»!، وهو اعتراف منه بأنها لم تأتِ في ظروف طبيعية.

ولمن يراجع خطبة الصديقة الزهراء –وهو ما نراه من الواجبات على كل مؤمن– يجدها على شكل غارة جوية صاعقة على أوكار الغدر والبغي والانحراف، وقد أبدع أحد العلماء بتحديد رؤوس نقاط الخطبة، بدأت بالسير الهادئ والرصين «بحمد الله والثناء عليه، ثم الاشارة الى التوحيد والنبوة، والتطرق الى إنجازات الرسول، والتحدث عن القرآن الكريم، ثم عن علل الشرائع وفلسفة الاسلام».ومن ثمّ حلّقت الصديقة الطاهرة فوق رؤوس الحاضرين «ببيان تخاذلهم تجاه أهل البيت، وتوجيه الخطاب المباشر الى رئيس الدولة حول الإرث من خلال البراهين والأدلة، ثم توجيه العتاب الى الانصار وتوبيخهم»، ثم الهبوط بنجاح بالشكوى الى رسول الله على ما تعرضت له من خذلان المسلمين، وقد استشهدت بأبيات لأحد الشعراء:

قد كان بعدك أنباءٌ وهنبثة
لو كنت شاهدها لم تكثر الخُطبِ
إنا فقدناك فقد الأرض وابلَها
واختلّ قومك فاشهدهم وقد نكبوا

يقول أحد العلماء نقلاً عن كتاب «كشف الغمة» إن ختام هذه الخطبة كان توجه الزهراء نحو مرقد أبيها رسول الله وهي تنشد تلك الأبيات، «فما رأينا أكثر باكٍ ولا باكية من ذلك اليوم»، ولكن ما الفائدة من هذه المشاعر الفارغة المحتوى، والفاقدة للقدرة على صنع الموقف المناسب؟ وقد تكرر نفس الموقف مع ابنتها العقيلة زينب في الكوفة والشام عندما أجهش الناس بالبكاء بعد ما سمعوا كلامها وكلام الامام زين العابدين، فهي دموع عن عاطفة فجائية تضرب النفس البشرية بسبب الشعور بالخسران والضِعة والضياع، وإلا فإن الموقف المطلوب، هو إطلاق صوت الحق بوجه سلطان جائر مهما كلف الثمن، حتى لا تُنتهك حقوق وحرمات سنّها الله –تعالى– كما حصل مع الصديقة الزهراء، عليها السلام.

فذكّرْ

إنّ الناس في أمور دنياهم: في أمور زواجهم، وفي تجارتهم، وفي طلبهم للدرجات والشهادات العلمية؛ لهم حالة من حالات الإصرار والمتابعة.. بينما عندما يصل الأمر إلى طريق الجنة والخلود والنعيم المقيم؛ لا توجد عندهم تلك الهِمَّة وذلك الإصرار!.

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إنّ حوائج الناس إليكم نعمة من الله عليكم فاغتنموها ولا تملوها فتتحوَّل نِقمًا.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

إنّ أفضل الأعمال ما اُستُرق به حرٌّ واُستُحقّ به أجر.

«حصة النفط».. إجراءات معقدة تعكر مزاج المواطن بعد رهنها بـ«سوبر كي»

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

خلال الأيام القليلة الماضية، تحولت عملية الحصول على الكوبون النفطي الى معضلة، نتيجة عدم امتلاك الكثير من المواطنين بطاقة «سوبر كي» التي من خلالها يحق لهم استلام الحصة النفطية التي سيكون سعرها الجديد، أعلى من العام الماضي، حيث يبلغ ١٥ ألف دينار لاستلام ١٠٠ لتر من النفط الأبيض لمرة واحدة، وهي في مجملها أصبحت تشكل مجموعة عراقيل جديدة أمام المواطن الذي كان يأمل ان تكون الإجراءات الجديدة، خالية من التعقيد الذي أصبح الجميع يعاني منه، ويبث الشكوى في الإعلام المرئي والمسموع ووسائل التواصل الاجتماعي، دون أي مجيب من الجهات المعنية المصرة على هذا الاجراء الذي لم يعتد المواطن عليه، ولا سيما كبار السن الذين يقعون في بعض الأحيان في فخ المحتالين والنصابين الذين يقومون بسرقة بياناتهم الخاصة .

وقال المواطن كاظم سلطان: ان «عملية الحصول على الكوبون النفطي، أصبحت صعبة ومعقدة، على الرغم من كونها مسألة موسمية وليست دائمة حتى تخضع الى كل تلك الإجراءات المعقدة مثل اصدار بطاقة السوبر كي أو الماستركارد والتي تكلف أموالاً لا يستطيع البعض من الأسر الفقيرة توفيرها، كما ان هذه البطاقات كانت تستخدم في استلام الرواتب فقط، أما الآن تحاول الحكومة جعل هذه الشركات، رابحة على حساب المواطن حتى ان كان فقيراً».

وأضاف: ان «العديد من كبار السن وأنا منهم لا نمتلك أية بطاقة ماستر التي يتطلب تحديثها برصيد ١٥ ألف دينار حتى يستلم المواطن ١٠٠ لتر من النفط الأبيض، وهو مبلغ كبير بالنسبة الى هذه الكمية التي كان سعرها مناسباً في السابق، لذلك نحن نطالب الجهات المعنية في وزارة النفط بتسهيل الإجراءات والعودة الى الطريقة السابقة في استلام الحصة النفطية، من أجل عدم الدخول في عملية روتينية نحن في غنى عنها حاليا».

على الصعيد نفسه، قال الموظف في وزارة النفط محمد ناصر: ان «أكثر الشكاوى التي تأتي الى هيأة توزيع المنتجات النفطية تتمحور حول صعوبة التقديم على الكوبون النفطي، خاصة بالنسبة لكبار السن أو من لا يجيدون استخدام التطبيقات التي أصبحت هي الطريقة الوحيدة لتسلم الحصة النفطية، لذلك يمكن للمواطنين الاستعانة بأفراد العائلة أو الأصدقاء أو الأشخاص الموثوقين للمساعدة في عملية التسجيل».

وأوضح، ان «المشاكل تشمل أيضا عدم تطابق الاسم بين البطاقة التموينية وحساب التطبيق، ووجود رسائل خطأ مثل «تأكد من المعلومات»، مما يتطلب زيارة أقرب فرع لهيأة المنتجات النفطية لرفع بيانات البطاقة التموينية على التطبيق، وهي حالة قد تزيد من عملية إطالة زمن الحصول على الكوبون النفطي .

وأشار الى وجود مشكلة أخرى تتمثل بوجود أشخاص يستغلون جهل البعض بالتسجيل ويقومون بجمع بياناتهم ثم الاستيلاء على كوبوناتهم، لذا يجب توخي الحذر عند طلب المساعدة من الآخرين، والتأكد من أنهم أشخاص موثوقون لحماية بياناتك من السرقة، أما في حالة ظهور اشعار (تأكد من المعلومات)، فبإمكانك ان تراجع أقرب فرع لهيأة المنتجات النفطية حتى يقوموا برفع رقم بطاقتك التموينية، من أجل التخلص من هذه المشكلة».

دور النفط تبحث عن التبليط

طالب عدد من أهالي دور النفط محلة ٨٤٢ في الدورة بإكمال أعمال مشروع المجاري والتبليط لمنطقتهم التي ما زالت دون هذه الخدمات منذ ما يقارب الربع قرن.

وفي رسالة وصلت الى «المراقب العراقي «طالب الاهالي بإكمال المجاري والتبليط لمنطقة دور النفط محلة ٨٤٢ في الدورة التي لم تشهد أي عملية تبليط على الرغم من جميع المناشدات التي أرسلوها للجهات المعنية من اجل الالتفات الى مطالبهم ولكن دون جواب مقنع طوال سنوات».

وأضافوا : إن» المنطقة تقع في العاصمة بغداد وجميع منازلها ملك صرف ومبنية بصورة حديثة لذا يطالبون المسؤولين بالنظر لأهالي دور النفط بعين الاعتبار والاستجابة لمطالبهم الخاصة بالخدمات الاساسية التي يريدها الاهالي ولاسيما التبليط والمجاري .

«التلكؤ» سمة بارزة لعمل شركة تنفيذ مجاري سبع البور

طالب أهالي ناحية سبع البور، الجهات المعنية بفرض الرقابة على الشركة المنفذة لمشروع المجاري الخاص بمنطقتهم نتيجة التلكؤ الكبير في عملها كونها تعمل بشكل بطيء جداً وعشوائي ما يتسبب بالعديد من المشاكل للاهالي .

وفي رسالة وصلت الى « المراقب العراقي «شكا عدد من أهالي ناحية سبع البور شمال بغداد طريقة عمل الشركة المنفذة لمشروع المجاري ، مبينين أنها تعمل دون رقابة وقامت بتدمير الشوارع قبل فصل الشتاء مما سيصعب من حركة الطلبة الى المدارس «.

ولفت الاهالي الى أن» الشركة تعمل بشكل بطيء جداً وعشوائي ، وهي تخلف الحفر وتقطع انابيب نقل الماء عن المنازل، ولا تقوم بمعالجتها بالشكل المطلوب بعد انتهاء عملها، مناشدين الجهات المختصة وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء بضرورة متابعة عمل تلك الشركات من قبل لجان تُشكل من قبل الحكومة».

تكسر وتلف أنابيب مياه شارع المطبك منذ 15 يوما

شكا عدد من أهالي المشتل محلة ٧٥١ زقاق ١٣ شارع المطبك تكسُّرَ وتلف أنابيب المياه منذ ١٥ يوما دون أي تحرك من البلدية التي لا تستجيب للشكاوى من قبل المواطنين الساكنين في هذه المنطقة .

وقال الاهالي : إن» محلة ٧٥١ زقاق ١٣ شارع المطبك من المحلات القديمة والمهمة في منطقة المشتل ولكنها تعاني تكسر وتلف انابيب المياه منذ ١٥ يوما دون أي تحرك من بلدية الغدير التي لا تستجيب للشكاوى الصادرة من اهالي المنطقة مع أنها ليست بعيدة عن موقع الكسر»،.

وأضافوا: إن « هذه الانابيب يعود تأسيس بعضها إلى عقود مضت ولم تُشمل بالصيانة خلال مدة طويلة على الرغم من كونها تحتاج الى صيانة دورية لذلك تظهر بين الحين والآخر حالات تكسر الانابيب فيها

وأشار الأهالي إلى أن «الانبوب مكسور بعد تضرره جراء مرور عجلة كبيرة محملة بمواد البناء في الشارع المذكور والآن اصبح من الصعب على المواطن إصلاح الكسر ولذلك لجأ الى البلدية لكون الكسر يحتاج الى جهد وآليات خاصة بالاعمال البلدية «.

أهالي محلة 718 يطالبون بإنقاذهم من طفح المجاري

طالب عدد من أهالي محلة ٧١٨ أمانة بغداد ،بإنقاذهم من طفح المجاري المستمر منذ سنوات طويلة ،وبالتحديد كلما ينزل المطر في فصل الشتاء الذي نعيش أيامه ومقبلون على أمطار كما تشير الانواء الجوية .

وقال الاهالي: إن « العمل الذي قامت به امانة بغداد في محلة ٧١٨ غير صحيح وستكون له آثار سيئة في فصل الشتاء، فالآليات التابعة للامانة قد قامت بحفر الشارع والأرصفة ما ادى الى غلق مجاري تصريف مياه الأمطار وهي حالة تستوجب العمل على اصلاحها وتنفيذ العمل بصورة صحيحة «.

وأشاروا الى أن « الأرصفة لم تسلم من العشوائية التي تعمل بها الشركة المنفذة في المنطقة التي منذ ٢٣ سنة لم يبلط حتى متر واحد منها «.

وأضافوا إن «هذه المنطقة تبحث عمن ينقذها من واقعها البائس فهي مازالت تعاني طفح المجاري منذ سنوات طويلة ولاسيما في الشتاء وها نحن على ابوابه وخلال هذا الفصل يصعب علينا الخروج من البيوت لمدة طويلة ونبقى نبحث عن حلول من أجل الخروج من مازق الفيضانات الموسمية».

توقعات بزيادة الروائح الكريهة في أجواء العاصمة

أكد خبير عراقي في علوم الجو، أمس الأحد، وجود زيادة تراكيز الملوثات في الهواء خلال الفترة من ٤ إلى ٨ تشرين الثاني الجاري، مرجحاً عودة ظهور الروائح الكريهة في أجواء العاصمة بغداد خلال الأيام المقبلة.

وقال مسؤول مركز بيانات قسم علوم الجو في الجامعة المستنصرية، الدكتور حسام طارق مجيد، إن «التقارير اليومية لجودة الهواء الصادرة عن محطة المستنصرية في قسم علوم الجو بكلية العلوم، وبتعاون مع وزارة البيئة/مديرية البيئة الحضرية/قسم مراقبة وتقييم نوعية الهواء، أظهرت زيادة في التراكيز خلال الفترة المذكورة بسبب اختلاف درجات الحرارة وزيادة الرطوبة وتغير الرياح، وخاصة خلال الليل، وهو ما يلاحظ بكثرة هذه الأيام».

وأضاف أن «ظهور الروائح خلال الأيام القادمة مرتبط بزيادة الغازات، وأحياناً بالغبار، ويعتمد على قيم ونوع الجسيمات العالقة PM»، محذراً من أن «هذه الروائح قد تشكل خطراً كبيراً على الصحة، خصوصاً لكبار السن والأشخاص ذوي التحسس».

وتشير مصادر بيئية إلى أن ظاهرة الروائح المتكررة في أجواء العاصمة بغداد قد تكون ناجمة عن انبعاثات من معامل الطابوق التي تستخدم الوقود الثقيل (النفط الأسود)، إلى جانب تأثير الانقلاب الحراري الذي يمنع تصاعد الغازات إلى طبقات الجو العليا ويؤدي إلى احتباسها قرب سطح الأرض.

كما أن مرصد «العراق الأخضر» المتخصص بشؤون البيئة، حذّر من أن هواء بغداد، بات محمّلاً بمواد خطرة تهدد صحة الأطفال وكبار السن، وأن العاصمة تسجل لأول مرة نسبة تلوث في الهواء تصل إلى ٥١٥٪.

طائرة كمان 22 الإيرانية..

أكبر مسيرة في العالم صُممت لتحمل أوزاناً ثقيلة

أكد خبراء في المجال العسكري، إن طائرة «كمان ٢٢» الإيرانية، تُعد من أكبر الطائرات المسيرة في العالم، إذ يبلغ طولها نحو ١١ متراً وعرض أجنحتها ٢٢,١ متراً وارتفاعها نحو ٣,٨ إلى ٤ أمتار، مما يجعلها مكافئة تقريباً للطائرات المقاتلة من حيث الحجم والثقل.

وأوضح الخبراء، أن تصميم «كمان ٢٢» جاء نتاجاً لتطوير إحدى الطائرات الأمريكية من طراز MQ ٩ التي تمكن حرس الثورة الإسلامية من السيطرة عليها، مضيفين، أن هذه الطائرة الأمريكية ذاتها تُعد من أغلى الطائرات الإلكترونية في العالم، إذ تتراوح كلفتها بين ١٢ و٢٠ مليون دولار، مشيرين إلى أن الإيرانيين استخدموا الهيكل نفسه تقريباً، لكنهم أدخلوا عليه تعديلات جوهرية، مستفيدين من خبرتهم في إسقاط عدد من هذه الطائرات سابقاً، بما في ذلك إحداها التي جرى إنزالها داخل إيران وتفكيكها لأغراض الدراسات التقنية.

ويبين الخبراء، أن «كمان ٢٢» صُممت لتحمل أوزاناً ثقيلة، وهي الآن مزوّدة بمنظومات حرب إلكترونية ومعدات تشويش واستطلاع وتحديث أهداف تساعد طائرات أخرى في المهمات القتالية، فضلاً عن وسائل خاصة لضرب الأهداف؟، كما انها تحتوي على سبع نقاط تعليق أسفل البدن، تمكنها من حمل صواريخ عالية الدقة وضرب أهداف محددة بدقة كبيرة، كما تستطيع حمل ذخائر متنوعة بوزن إجمالي لا يتجاوز ٣٠٠ كيلوغرام.

وتتمتع المسيرة الإيرانية بقدرة تحليق مستمر لمدة ٢٤ ساعة وفي ارتفاع يصل إلى ١٥ كيلومتراً، وهو رقم نادر في فئة المسيرات. إن المسيرة تصل الى مدى ٣٠٠٠ كيلومتر ولا توجد مسيرة تستطيع الطيران لهذا المدى، ومسيرة كمان ٢٢، هي الوحيدة التي وصلت الى هذا المدى، مما يجعلها قادرة على أداء مهام الاستطلاع والاتصال والرصد والدفاع الإلكتروني على مسافات تتجاوز ما اعتادت عليه أنظمة الطائرات من دون طيار في العالم.

وتحمل «كمان ٢٢» معدات تشويش متطورة تعيق عمل الرادارات والموجات الكهرومغناطيسية، ما يجعل رصدها، أمراً بالغ الصعوبة، خصوصاً عند تشغيل منظومات التشويش بكامل طاقتها، كما أنها قادرة على تنفيذ مسح للأهداف على بعد يصل إلى ٣٠٠٠ كيلومتر وضربها بدقة، بفضل نظام قيادة وتغذية معلوماتي متكامل من الأرض والفضاء والجو، ما يمنحها مرونة عالية حتى في ظروف التشويش المكثف.

وتصنف «كمان ٢٢» ضمن منظومات المهام المتعددة، فهي تجمع بين وظائف القتال، والاستطلاع، ورصد الأهداف، وجمع المعلومات، في طائرة واحدة كبيرة الحجم قادرة على أداء عمليات متكاملة.

ويضيف العلماء، ان مسيرة «كمان ٢٢» مزوّدة بجهاز «الشهيد باقري» المضاد للتشويش، الذي يعمل ضمن منظومة حرب إلكترونية متكاملة. وأكدوا، أن عمل هذه المنظومة لا يقتصر على التشويش على الرادارات، بل يشمل التشويش على أقمار الاتصالات أيضاً، فعندما يُفعّل يقوم بجمع المعلومات التي تحتاجها الطائرة ويعمل في الوقت نفسه على تعطيل الوسائل المعادية وتضليلها، ما يسمح للطائرة بالطيران بأمان داخل الأجواء المهددة.

وتمتلك الطائرة مدى غير مسبوق لم تصل إليه حتى الآن الدول المتقدمة في صناعة المسيرات؛ فالولايات المتحدة وإسرائيل وتركيا تحتل المراتب الأولى في هذا المجال، تليها الصين، بينما تبقى روسيا حديثة العهد.

وأخيراً، فأن الطائرة الإيرانية «كمان ٢٢» جمعت قدرات الطرازين الأمريكي والإسرائيلي معاً، وأضافت إليهما، منظومة حرب إلكترونية كاملة تتيح لها حماية نفسها أثناء تحليقها في المناطق البعيدة التي قد تتعرّض فيها لتهديدات متعددة، من خلال التشويش على الرادارات والموجات الكهرومغناطيسية الكبرى التي يمكن أن يستخدمها العدو في محاولات إسقاطها.

KAB.. قنابل روسية موجهة ستغير معادلة الحرب مع أوكرانيا

باشرت روسيا، مرحلة جديدة من اختبار أسلحة جوية متطورة في حربها على أوكرانيا، باستخدام قنابل موجهة ذات دفع صاروخي تُعرف باسم «كاب» KAB، وتعد هذه القنابل تطورًا مهمًا في الترسانة الروسية، إذ تمثل محاولة لجعل القنابل التقليدية أكثر فاعلية وبعيدة المدى، وربما تمهّد لمرحلة تُعرف بـ»حرب القنابل الموجهة» بعد «حرب المسّيرات».القنابل «KAB» ليست جديدة بالكامل، بل هي قنابل جوية تقليدية معدّلة، لكن تغييرات أجريت عليها، إذ زُودت بأنظمة توجيه دقيقة ومحركات صغيرة تشبه تلك المستخدمة في الصواريخ الصغيرة، وهذا التحسين يمنحها، القدرة على الطيران مسافات طوال (تصل ما بين ١٥٠ و٢٠٠ كيلومتر) بدلاً من السقوط الحرّ كالقنابل العادية. وبحسب وسائل اعلام دولية وروسية، فإن هذه القنابل تمثل «ذخائر جوية تجريبية بعيدة المدى» يجري اختبارها ميدانيًا قبل إدخالها في الإنتاج الواسع.

وتشير معلومات الاستخبارات الأوكرانية إلى أن روسيا بدأت فعلا إنتاجاً محدوداً لنماذج محدثة من هذه القنابل، تحت أسماء «Grom-١» و«Grom-٢»، مزودة بأنظمة توجيه وتصحيح مسار موحدة. ونقلت وسائل اعلام عن يوري إهنات، المتحدث باسم سلاح الجو الأوكراني، بأن هذه القنابل رغم مداها الطويل، تبقى مشابهة من حيث الأداء لصواريخ كروز، لكن لا يمكن اعتراضها بواسطة منظومات الدفاع الجوي الحديثة، وان استخدامها يغير ميزان القوى ميدانياً، يمثل خطوة جديدة في تكيّف موسكو مع تطورات الحرب.وتهدف هذه القنابل إلى تحويل الذخائر الجوية القديمة إلى أسلحة دقيقة بمدى يصل إلى ٨٠ كيلومترًا فقط، أي أقل من المدى الروسي الحالي، لكنها تمثل خطوة نحو الاكتفاء المحلي في تصنيع الذخائر الذكية.باختصار، تمثل القنابل الروسية الجديدة كاب KAB ، مرحلة جديدة في سباق التسلّح الجوي بين روسيا وأوكرانيا.

الصين توسع مصانعها الحربية الخاصة بصناعة الصواريخ

تتقدم الصين في مجال صناعة الصواريخ بمختلف أنواعها، خاصة وان الصواريخ تعد أهم عنصر تسليحي للجيوش، وتتوقف عليها حماية المنشآت العسكرية والحيوية مثل المصانع الحربية والمخازن ومحطات توليد الطاقة والمفاعلات النووية، فضلا عن دورها في اعتراض الهجمات الجوية، بالإضافة إلى دورها في الردع النووي، ولذلك فإن الاستثمار في إنتاج الصواريخ، يعكس طموحات الدول لتأمين مواقعها الإقليمية والدولية.

ومؤخرًا، أفادت تقارير بأن الصين توسَّعت في إنشاء مواقع متعلقة بإنتاج وصناعة الصواريخ منذ عام ٢٠٢٠، الأمر الذي عزَّز من إمكانياتها العسكرية في ردع جيش الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن تأكيد هيمنتها في المنطقة، حسبما أظهرت صور الأقمار الصناعية والخرائط والإشعارات الحكومية.

وأظهرتْ صور الأقمار الصناعية نحو أكثر من ٦٠٪ من ١٣٦ منشأة متعلقة بإنتاج الصواريخ أو القوة الصاروخية للجيش الصيني، التي تُهيمن على الترسانة النووية الصينية.

وقد توسَّعت في مواقعها التي تُنتج الصواريخ حيث تضم مصانع ومراكز الأبحاث والاختبار، بمسافة تتخطى أكثر بـ ٢ مليون متر مربع، من المساحة الأرضية التي تم بناؤها في الفترة ما بين أوائل عام ٢٠٢٠ وأواخر عام ٢٠٢٥.

وقد ظهرت أبراج ومخابئ وسواتر جديدة تتوافق مع تطوير الأسلحة في صور الأقمار الصناعية لهذه المواقع المتنامية.

وقال ويليام ألبيرك، وهو زميل مساعد كبير في منتدى المحيط الهادئ والمدير السابق للحد من الأسلحة في الناتو: «هذه هي الصين التي تضع نفسها كقوة عظمى عالمية. نحن في المراحل الأولى من سباق تسلح جديد»، مضيفًا: أن «الصين تركض بالفعل وتستعد لسباق الماراثون».

وتظهر البيانات صورة لمسعى عاجل لتطوير القدرة على إنتاج صواريخ جديدة وأكثر تطوراً. وسرعان ما حلت العديد من منشآت الإنتاج التي حللتها شبكة «سي إن إن» محل القرى والأراضي الزراعية، حيث نمت بعشرات الآلاف من الأقدام المربعة في السنوات الخمس الماضية.

كما أن هناك ١٢ منشأة لم يتم الإبلاغ عنها سابقا، عبر فحص المعلومات المتاحة للجمهور عن شركتي الدفاع الرئيسيتين المملوكتين للدولة في الصين والشركات التابعة لهما، ثم التحقق من النتائج باستخدام التحليل الجغرافي المكاني.

منذ بلوغه إلى السلطة في عام ٢٠١٢، أنفق الزعيم الصيني شي جين بينج، مليارات الدولارات على شراء وتحديث المعدات العسكرية، ليكون جزءاً من حلم محدد بوضوح لتحويل القوات المسلحة في البلاد، المعروفة باسم جيش التحرير الشعبي، إلى قوة قتالية «من الطراز العالمي» بسرعة.

وأيضًا، قام الرئيس الصيني بتأسيس القوة الصاروخية لجيش بلاده، وهو فرع النخبة الذي يتولى الإشراف على ترسانة الصين السريعة التوسع من الصواريخ النووية والباليستية. وقد وصف القوة بأنها «جوهر الردع الاستراتيجي، ودعم استراتيجي لموقع البلاد كقوة كبرى، وحجر الزاوية الذي يمكن بناء الأمن القومي عليه».

وتعمل المنشآت على إنتاج الصواريخ الصينية بتزويد جميع فروع جيشها تقريبًا، وهي أكبر قوات مسلحة في العالم بأكثر من مليوني فرد نشط.

وفي الفترة التي كانت قبل المحادثات مع الرئيس الصيني، أصدر ترامب تعليماته للبنتاغون باستئناف التجارب النووية على «أساس متساو» مع الصين وروسيا، مما أدى إلى تحوّل كبير في السياسة الأمريكية المستمرة منذ عقود.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

الاخيرة

الدثنين 10 تشرين الثاني 2025 العدد 3719 السنة السادسة عشرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

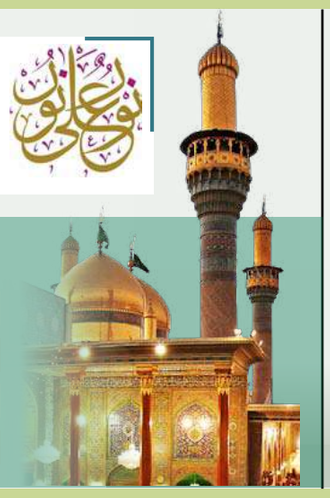

قال الإمام علي (عليه السلام):
«امْشِ بِدَائِكَ مَا مَشَى بِكَ»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:04
صلاة الظهر	11:46
صلاة المغرب	5:19
منتصف الليل	11:03

صورة وتعليق

طوابير من أبطال الحشد الشعبي تشارك بالعرس الانتخابي

العتبة الحسينية تستعد لمهرجان كوثر العصمة

تواصل اللجنة التحضيرية في العتبة الحسينية المقدسة اجتماعاتها استعداداً لإقامة مهرجان كوثر العصمة بمناسبة ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، والمقرر عقده في التاسع عشر من شهر جُمادى الآخرة.

وقال عضو اللجنة ورئيس قسم العلاقات العامة، عبد الأمير طه المطوري، إن» المهرجان يأتي بتوجيه من ممثل المرجعية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ويهدف إلى إحياء سيرة الزهراء (عليها السلام) وتسليط الضوء على قيمها الإنسانية والفكرية».

وأضاف المطوري أن» الفعاليات ستشهد مشاركة نخبة من العلماء والمفكرين والشخصيات الثقافية من داخل العراق وخارجه، بمساهمة عدد من أقسام العتبة الحسينية المقدسة».

وتأتي هذه الاستعدادات ضمن سلسلة الفعاليات الدينية الكبرى التي تنظمها العتبة الحسينية لتعزيز الوعي الروحي والثقافي بين المؤمنين، وإتاحة الفرصة للمشاركة الجماهيرية في الاحتفال بالمناسبات الإسلامية المهمة، بما يعكس التزام العتبة في خدمة المجتمع وإبراز القيم الدينية الأصيلة.

حارس بسيط يصبح أنموذجاً للتميز في اللغة الإنجليزية

بدأ وليد خالد مسيرته بخطوات متواضعة حين عمل حارساً في بغداد، قبل أن تفتح له موهبته في اللغة الإنجليزية أبواب الترجمة والتعليم. التحق بقسم اللغة الإنجليزية عام ٢٠٠٩ وتفوّق فيه رغم الصعوبات المعيشية التي واجهها، مستثمراً كل لحظة للتعلّم والتطوير الذاتي.عمله في إحدى منظمات المجتمع المدني لم يكن نهاية الطريق، بل محطة للانطلاق نحو أفق أوسع. فقد واصل جهوده في تطوير مهاراته التعليمية والتقنية، باحثاً عن طرق جديدة لتبسيط اللغة الإنجليزية لطلابه ومتابعيه، مؤمناً بأن التعليم رسالة يمكن أن تغيّر مصير الأفراد والمجتمعات.عام ٢٠١٦ أطلق مشروعه التعليمي على منصة يوتيوب متحدياً صعوبات الإعداد والتصوير والمونتاج، معتمداً على إمكانياته المحدودة في البداية، قبل أن يحظى بدعم مؤسسة فن المستقبل التي وفرت له بيئة احترافية ومعدات متطورة. ومع مرور الوقت، قدم أكثر من ألفي درس تعليمي تجاوزت ساعاتها التدريبية الخمسة آلاف ساعة، وحققت مشاهدات بملايين الأرقام داخل العراق وخارجه.تحول المحتوى الذي يقدمه وليد إلى جسر يربط آلاف المتعلمين بالعالم، وأسهم بتطوير قدرات الكثيرين الذين حصدوا منحاً دراسية ووظائف مرموقة بفضل ما تعلموه من دروسه. ومع كل إنجاز، كان يرى ثمرة جهده في رسائل الشكر التي تصله من متابعيه المنتشرين في مختلف الدول العربية.وسع وليد نشاطه لاحقاً ليستضيف أبرز الخبراء في اللسانيات مثل تشومسكي وكرستال وبنكر، مقدماً حوارات غنية تناولت علوم اللغة وأساليب تعليمها الحديثة، ليؤكد أن التعليم ليس حكراً على القاعات الجامعية بل يمكن أن يكون متاحاً للجميع.

انتشار العربات المتنقلة لتقديم الطعام في شوارع بغداد

تنتشر في العاصمة بغداد وبعض المدن العراقية عربات متنقلة تقدم الأطعمة والمشروبات بأسعار مناسبة، لتصبح ظاهرة لافتة في الفعاليات والمناطق المزدحمة، مستقطبة العائلات والأطفال على حد سواء.

وتأتي هذه الظاهرة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع تكاليف المعيشة، ما دفع العديد من الشباب والخريجين والموظفين للبحث عن مصدر دخل إضافي عبر هذه العربات.

ويستغرق تجهيز العربة وتحويلها إلى مطعم متنقل أكثر من عام، بحسب المهندس الشاب أيمن عبد الكريم، الذي حول سيارة مرسيدس قديمة إلى عربة للشواء، موضحاً أن «تصميم هذه العربات يحتاج إلى جهد كبير لكنه مفيد ويمكن استخدامه لبيع الطعام والقهوة والمرطبات أو أي منتج آخر».

وأضاف أن «أسعار هذه العربات تتراوح بين ٦ و٨ ملايين دينار، وتدر أرباحاً جيدة، ما يجعلها فرصة مناسبة للعمل والاستثمار»، مشيراً إلى أن تجربته السابقة ما تزال تحقق له أرباحاً ملموسة.ويعتمد أصحاب العربات على الوقوف في المناطق المزدحمة، خاصة خلال العطل والأعياد والمهرجانات، لتقديم الطعام والمشروبات للعائلات. ويقول مصطفى حسين، موظف في وزارة الصناعة، إنه «اشترى عربة متنقلة بسبب قلة راتبه الشهري، ويوقفها عادة أمام الحدائق لبيع الطعام للعائلات والأطفال، وهو عمل آمن ومريح».

من جهتها، أوضحت أمانة بغداد أن كل دائرة بلدية تمنح الإجازة للعربات ضمن نطاقها الجغرافي ووفق تعليمات محددة، مؤكدة أن «أمانة بغداد تنظم عمل العربات والبسطات للحفاظ على المظهر الحضاري ومنع التجاوزات».

أعراس النخيل تشهد ابتكارات في صناعة التمر

لا ينتهي موسم أعراس النخيل في» أبو الخصيب» بسهولة، فهو أكثر من مجرد تقليد سنوي، إنه مهرجان مستمر للإبداع في صناعة التمر والمعسل، فالتقليد المحلي يتجاوز كبس التمور الفاخرة إلى مراحل أكثر تعقيداً ودقة

إذ يتم خلط التمور بستة أصناف من البهارات الحارة وذات النكهة المميزة، مثل الزنجبيل والحبة الحلوة وجوز الطيب المعروف باسم «بَوّة»، وغيرها من التوابل، قبل أن تنقع بالدبس وتخضع لفترة تخمير طويلة، لتنتج في النهاية منتجاً فريداً يُعرف بالمعسل، الذي يحظى بشعبية واسعة في المنطقة.

وفي خطوة نحو تطوير المنتجات التقليدية، بدأت مكابس العامري والشيتي باستخدام مكائن حديثة لتحويل الدبس الأحمر والأسود إلى اللون الأبيض، ما يتيح استخدامه في التزيين وإضفاء لمسات جمالية على الحلويات والمعسل. كما شهد الموسم إدخال منتج جديد يحمل اسم «برمة البرحي»، ليضيف تنوعاً أكبر في خيارات التمر والمعسل المتاحة للسوق المحلية.وتوسعت مصادر التمور مؤخراً لتشمل غرب البصرة، بعد نجاح زراعة البساتين في مناطق الزبير والمناطق الصحراوية المحيطة بها، ما ساهم بزيادة المعروض وتحسين جودة المنتجات، ومع كل موسم، يثبت أهالي أبو الخصيب أن صناعة التمر والمعسل ليست مجرد تقليد، بل فن متجدد يجمع بين الأصالة والابتكار.

مهرجان الزيتون يجسد التعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين

في مشهد يفيض بالود والتسامح، شهدت قرية هرموتة التابعة لقضاء كويسنجق شمالي العراق ، إقامة أول مهرجان للزيتون في تأريخها، ليغدو هذا الحدث الزراعي والثقافي علامة فارقة تؤكد عمق التعايش الإنساني بين سكان القرية من المسلمين والمسيحيين الذين عاشوا جنباً إلى جنب عقودا طويلة.

جاء المهرجان تحت عنوان الزيتون والتعايش، بمشاركة خمسين عائلة من أبناء الديانتين، حيث امتلأت أرجاء القرية بروائح الزيت الطازج وصوت الفرح الذي وحّد الجميع حول شجرة السلام المباركة.

وأوضح راستي نضيف صابر، أحد المنظمين، أن الهدف من المهرجان هو تسليط الضوء على منتجات القرية الزراعية وتشجيع الأهالي على مواصلة زراعة الزيتون، الذي بات جزءاً من هوية هرموتة، فضلاً عن تعزيز روابط المحبة بين السكان.

وأضاف أن اختيار الزيتون عنواناً للمهرجان لم يكن صدفة، فهو رمز مقدس في الديانتين الإسلامية والمسيحية، ودلالة على السلام والبركة والازدهار.

تضمَّن المهرجان أجنحة متنوعة لمنتجات الزيتون والمخللات والصابون الطبيعي، إلى جانب عرض الحرف اليدوية التي أبدعتها نساء القرية، في محاولة لإبراز الطابع التراثي الذي يجمع بين الأصالة والإنتاج المحلي.

خليل يلدا بطرس، أحد المزارعين المشاركين، أكد أن هذه الفعالية تمثل بداية لوضع قرية هرموتة على خريطة المهرجانات الزراعية والسياحية في المنطقة، مشيراً إلى أن الزيتون الذي ينتجه الأهالي هو ثمرة جهد وحب لأرضهم وتأريخهم.

أما آزاد فرنسي قائد، وهو من العائلات المسيحية المشاركة، فأعرب عن سعادته بالمشاركة مع جيرانه المسلمين، قائلاً إن الزيتون ليس مجرد محصول زراعي، بل هو رمز للحياة المشتركة والتأريخ الطويل الذي يجمعهم في هذه القرية المسالمة.

مهرجان الزيتون في هرموتة لم يكن مجرد احتفال بالمحصول، بل احتفاء بالإنسان ذاته، وبالنسيج الإجتماعي المتين الذي صمد أمام الزمن، ليؤكد أن التعايش ليس شعاراً يُقال، بل واقع يُزرع كما تُزرع شجرة الزيتون، جذورها في الأرض وثمارها في القلوب.